المأثور اللغوي عن الأخفش الأوسط في تفسير الرازي في دلالة الأفعال توثيق ودراسة

الباحث: هيثم علي مخلف حاچم الجميلي
جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

أ. د. علي مطر جرو الدليمي
جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية
isl.atheert.n@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأخفش، الشعر، تفسير الرازي.

كيفية اقتباس البحث
الجميلي، هيثم علي مخلف حاچم ، علي مطر جرو الدليمي ، المأثور اللغوي عن الأخفش الأوسط في تفسير الرازي في دلالة الأفعال توثيق ودراسة،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Linguistic Traditions of Al-Akhfash Al-Awsat in Al-Razi's Interpretation of Verb Meanings: Documentation and Study

Researcher: Haitham Ali Mukhlif Hajim Al-Jumaili
University of Anbar/College of Education for Humanities/Department of Arabic Language

Prof. Dr. Ali Matar Jarou Al-Dulaimi
University of Anbar/College of Education for Humanities/Department of Arabic Language

Keywords : Al-Akhfash, Poetry, Al-Razi's Interpretation.

How To Cite This Article
Al-Jumaili, Haitham Ali Mukhlif Hajim , Ali Matar Jarou Al-Dulaimi , Linguistic Traditions of Al-Akhfash Al-Awsat in Al-Razi's Interpretation of Verb Meanings: Documentation and Study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The aim of this research is to study the dialects that Ibn al-Shajari invoked in the names and verbs in his book Al-Amali Morphological study. Of great importance, the research has two subjects examined in the first section: invoke dialects in the buildings of names, and studied the buildings of five names are: (F, which, and, and where, and would). And made the second section to protest the dialects in the structures of actions, and divided it into four demands:
The first requirement: invoke dialects in the form of verb and do.
Second requirement: Protest dialects in the movement of the characters of the speculation.
Third requirement: Protest dialects in the spatial heart.
Fourth requirement: invoke dialects in the interpretation of anomalies in the structure of some of the speculative acts.

الملخص :

يرمي هذا البحث إلى توثيق ودراسة المأثور اللغوي عن الأخفش الأوسط في تفسير الرازي في دلالة الأفعال ، والهدف منه معرفة والاطلاع على ما أُثرَ عن الأخفش الأوسط من آراء نحوية ولغوية ودلالية، وتوثيقها من كتب الأخفش ،أو ما نُسب عنه ، وأوثقه من أقوال النحويين واللغويين والمفسرين ، وعند توثيق كلام الأخفش وآراءه المختلفة، ولما له من أهمية كبيرة في إثراء المكتبة العربية من كلام الأولين ،وكذلك الاطلاع على طريقة الرازي في تأليف تفسيره الكبير(مفاتيح الغيب) ونقله لمادته من كتب مَن سبقه أما بالنص ، أو بالمعنى وكما نقل عن الزجاج والأزهري والواحدي وغيرهم ؛ لأن الرازي أغلب مادته منقولة عمَن سبقه، هذا بالنسبة لدراستي العامة للأطروحة ، أما بالنسبة لبحثي المتواضع هذا ، فخصصته لدلالة الأفعال عند

الأخفش في تفسير الرازي توثيقًا ودراسة ،كسائر الأطروحة ، وما دلت هذه الأفعال عنده وعند غيره ومن وافقه بذلك ومَن اعترض عليه وخطأه ، وقد حوى البحث على مطلبين اثنين :
المطلب الأول: في دلالة الأفعال الماضية (جعلناها، قرأتُ حيضةً، بيّتَ، قدَروها).
المطلب الثاني: في دلالة الأفعال المضارعة والأمر واسم الفعل(ننشزها، صُرهن، هيتَ لك).

المقدمة

إن دراسة المأثور اللغوي لعلمائنا القدامى وتوثيقه ونسبته لهم ، له أهمية كبيرة في معرفة ما أسسوا من قواعد لغوية ونحوية ودلالية ، وما قدموا للعربية من خدمة عظيمة ،لاسيما عالم كالأخفش وما يمتلكه من مكانة علمية واسعة ، ودراية بكلام العرب ، ومصنفات كثيرة تدلّ على عقليةٍ علميةٍ واسعة ، فقد ألّف في النَّحو ، والعروض ، والقوافي ، وله في كلّ فنّ منها آراء مشهورة ، ومصنفات الأخفش التي وصلت إلينا تُعَدّ انعكاساً لطبيعةِ عصره العلمية ، وصورة لجهده الدؤوب في العمل خدمة للغة القرآن الكريم ، فهو عالم من علماء التفسير ، والكلام ، والنحو ، واللغة ، والشعر ، وحازت مصنفاته على شهرة واسعة ، وفي ذلك يقول الدكتور عبد الأمير الورد : ((فلم تمض مدة نصف قرن على وفاة الأخفش حتى كانت كتبه ومؤلفاته قد حازت على اشتهار واسع لما تدلّ عليه من علمٍ واسعٍ غزيرٍ))[١]. وممن تتلمذ على كبار العربية كـ (سيبويه) وأعلم رجل بكتابه، وعلمه أسهم في رفدِ المكتبة العربية بمصدر بحثي قادر على أن يقدم للقارئ ما يصبوا إليه، وهذه الدراسة سوف تثري المكتبة العربية بمزيد من التراث اللغوي، وتُعلي من مكانته، وكذلك الاطلاع على تفسيرين عظيمين لعالمين جليلين لهما مكانتهما العلمية في الموروث العربي ،ألا هما (الأخفش والرازي) وسأعتمد في بحثي المتواضع هذا توثيق ودراسة دلالة الأفعال عند الأخفش في تفسير الرازي ، بالاستقراء والدراسة المحضة في دلالة كل فعل ، ذُكِرَ في تفسير الرازي منسوبٌ للأخفش نصًا أو منسوبًا إليه عن طريق علماءٌ سبقوا الرازي، وهو بحث مستلٌ من أطروحة دكتوراه ، جاء بمطلبين اثنين :
المطلب الأول: في دلالة الأفعال الماضية (جعلناها، قرأتُ حيضةً، بيّتَ، قدَروها).
المطلب الثاني: في دلالة الأفعال المضارعة والأمر واسم الفعل(ننشزها، صُرهن، هيتَ لك).
وأن دراسة ما أُثر عنه يؤدي إلى فهم أوسع وأشمل لمذهب الأخفش وما سار عليه ، طيلة حياته ، وقد تناولتُ كل ما ذكره الرازي منسوبًا أو منقولًا عن الأخفش في دلالة الفعل الماضي والمضارع والأمر واسم الفعل، فكان المطلب الأول أكثر وجمعت في المطلب الثاني مجموعة الأفعال المتبقية ، ودرستُ في هذا البحث دلالة الأفعال في كتب التفسير والمعجمات وما انفرد به الأخفش أو وافق من سبقه . ومن الله التوفيق.

المطلب الأول
دلالة الأفعال الماضية

مسألة: جَعَلْنَاهَا

ذكر الرازيّ فيما ذهب إليه الأخفش في دلالة (جعلناها) من قوله تعالى: ﴿**فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ**﴾ [٢] إذ قال:((أَمَّا قَوْلُهُ: فَجَعَلْنَاها فَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي أَنَّ هَذَا الضَّمِيرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَعُودُ عَلَى وُجُوهٍ. **أَحَدُهَا**: قَالَ الْفَرَّاءُ: (جَعَلْنَاهَا) يَعْنِي الْمَسْخَةَ الَّتِي مُسِخُوهَا، **وَثَانِيهَا**: قَالَ الْأَخْفَشُ: أَيْ جَعَلْنَا الْقِرَدَةَ نَكَالًا. **وَثَالِثُهَا**: جعلنا قرية أصحاب السبت نكالًا. **رابعها**: جَعَلْنَا هَذِهِ الْأُمَّةَ نَكَالًا))[٣] .

التوثيق: وجدتُ الأخفش قد ذكر هذه المسألة في كتابه معاني القرآن إذ قال : ((أما قوله: {فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً} فتكون على القردة، وتكون على العقوبة التي نزلت بهم فلذلك أُنّثت))[٤] .

الدراسة: ذكر الرازي آراء اللغويين والمفسرين في دلالة (جعلناها) التي وردت في قوله تعالى: ﴿**فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ**﴾[٥] وقد اختلفوا في دلالة الضمير(ها) المتصل بها إلى أي شيء يعود ، إلى أربعة آراء كما ذكر الرازي وبالشكل الآتي:
الأول: قال الفراء: عائد على المسخة التي مسخوها[٦].
الثاني: قال الأخفش: عائد على القردة[٧] .
الثالث: عائد على قرية أصحاب السبت ، لم ينسبها الرازي لأحد، لكن من دراسة المسألة تبين لي أنّ الذي قال بها وفسرها (قتادة وعطية) [٨].
الرابع : عائد على الأمة ، أي جعلنا هذه الأمة نكالًا ، وكذلك لم ينسبه الرازي لأحد ، وهذا ما وجدت الزجاج قد قال به[٩].

رجّح الرازي الرأيان الأول والثاني ، وعدّهما بالأقرب ؛ لأنه إذا أمكن ردُّ الكناية (الضمير) إلى مذكور متقدم ، فلا وجه لردها إلى غيره ، فليس في الآية المتقدمة : ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ**﴾[١٠] إلا ذكرهم وذكر عقوبتهم ، يتبين لنا من كلام الرازي وترجيحه للرأيين المنسوبين للفراء والأخفش ، أنه عندما يرجح ، ينسب ما رجحه ، ويترك بقية الآراء من دون نسبة ، وأولى هذه التأويلات بتأويل الآية الكريمة ﴿ **فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ**﴾ [١١] ، ما رواه الضحاك عن ابن عباس (وذلك لما وصفنا من الهاء والألف في وجعلناها بأن تكون من ذكر العقوبة والمسخة التي مسخها القوم ، أولى منها بأن تكون من ذكر غيرها ؛لأن الله عز وجل يحذر ويخوف خلقه ببأسه وسطوته بذلك)[١٢] . ونُقل عن ابن عباس قولين :الأول: أي من القرى ، والآخر: يعني الحيتان ، و ونُقل عن قتادة أي من ذنوب القوم[١٣] . وبعض المفسرين ذكر ستة دلالات للفعل (جعلناها) هي: (العقوبة ، الحيتان ، أنها القرية التي اعتدى أهلها ، أنهم الأمة الذين اعتدوا وهم أهل أيلة، وأنهم الممسوخون قردة ، أنهم الممسوخ على صورهم)[١٤] . قال أبو حيان : ((فَجَعَلْناها: الضَّمِيرُ عائِدٌ عَلَى الْقَرْيَةِ أَوْ عَلَى الْأُمَّةِ، أَوْ عَلَى الْحالَةِ، أَوْ عَلَى الْمَسْخَةِ، أَوْ عَلَى الْحِيتانِ، أَوْ عَلَى الْعُقُوبَةِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الضَّمِيرَ عائِدٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَفْهُومِ مِنْ: كُونُوا، أَيْ فَجَعَلْنا كَيْنُونَتَهُمْ قِرَدَةً خاسِئِينَ))[١٥] ، إذن أبو حيان اختلف عن بقية المفسرين بتفسيره ودلالة الفعل(جعلناها) على كونهم قردة خاسئين ، أي أعطى دلالته بالمصدر وما دل عليه ، فلم تخلو من تركيبة نحوية دلالية . نخلص من دراستنا هذه إلى أنّ المفسرين ، اختلفوا في عدد دلالة الفعل وما اتصل به من الضمير(الألف والهاء) فمنهم من ذكر دلالة واحدة ، ومنهن دلالتين، ومنهم أربع ، ومنهم ست دلالات ، واختلفوا في عود الضمير على عدة دلالات منها على المسخة ، والأخفش قال :على القردة ، ومنهم من قال: على القرية ومنهم قال على الأمة وغيرها .

مسألة: ما قرأت حيضة

ذكر الرازيّ في معرض كلامه عن تفسير قوله تعالى:﴿**وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ**﴾[١٦] معنى ودلالة القرْء ، فذكر رأي الأخفش في دلالة (ما قرأتْ حيضةً) إذ قال:((الْقُرْءُ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَمْعِ، يُقَالُ: مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ نَسْلًا قَطُّ ، أَيْ مَا جَمَعَتْ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا قَطُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ: هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا[١٧]

وَقَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ: مَا قَرَأَتْ حَيْضَةً، أَيْ مَا ضَمَّتْ رَحِمَهَا عَلَى حَيْضَةٍ، وَسُمِّيَ الْحَوْضُ مَقْرَأَةً لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَأَقْرَأَتِ النُّجُومُ إِذَا اجْتَمَعَتْ لِلْغُرُوبِ، وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ قُرْآنًا؛ لِاجْتِمَاعِ حُرُوفِهِ وَكَلِمَاتِهِ؛ وَلِاجْتِمَاعِ الْعُلُومِ الْكَثِيرَةِ فِيهِ، وَقَرَأَ الْقَارِئُ أَيْ جَمَعَ الْحُرُوفَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ))[١٨]

التوثيق: وجدتُ الأخفش قد ذكر هذه المسألة في كتابه معاني القرآن إذ قال : ((قَدْ أَقْرَأَتِ المَرْأَةُ" "إِقْراءً" بالهمز، إذا صارت صاحبة حيض. وتقول: "ما قَرَأَتْ حَيْضَةً قَطُّ" مثل: "ما قَرَأَتْ قُرْءاً" و: "قَدْ قَرَأَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ" بالهمز، و"ما قَرَأَتْ جَنِينا قطُّ" مثلها أي: ما حَمَلَتْ و"القَرْءُ": انْقِطَاعُ الحَيْض، وقال بعضهم: "ما بَيْنَ الحَيْضَتَيْنِ قال الشاعر:

(ذِراعَيْ بَكْرَةٍ أَدْماء بِكْرٍ * هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرأ جَنينا[١٩]))[٢٠] .

الدراسة: وردت مفردة(قُرُوْء) في القرآن الكريم مرة واحدة، وفصّلَ الرازيّ القولَ فيها عند اللغويين والمفسرين وحكمها الفقهي، في قوله تعالى:﴿ **وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ** ﴾[٢١] وذكر من بين الآراء ما ذهب إليه الأخفش في دلالتها قوله: (ما قرأتْ حيضةً) أي ما ضمت رحمها على حيضة ، قال الخليل: ((والمَقْرَى مجتمع ماء كثير. والمدة تقري في الجرح أي تجتمع. قرأ: وقَرَأتُ القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه، قَرَأتِ المرأة قرء إذا رأت دما، وأقرأتْ إذا حاضت فهي مقرئ، ولا يقال: أقرأتْ إلا للمرأة خاصة ، والقارئ: الحامل، ويقال للمرأة: قعدت أيام إقرائها أي لم تحمل))[٢٢]. اختلف أهل اللغة والفقه في دلالة مصطلح (القُرْء) إلى فريقين هما: أهل الكوفة وأهل الحجاز ، فأهل الكوفة يقولون :الأقراء بمعنى الحيض ، وحجتهم بذلك ، بما يقويه من قول أهل اللغة ، أنّ الأصمعي كان يقول : القَرءُ الحيض ، ويقال:(أقرأتِ المرأةُ) إذا حاضت ، قال الكسائي والفراء جميعًا :(أقرأتِ المرأة) إذا حاضت فهي مقرئ وزاد الفراء: (أقرأتِ الحَاجَةُ إذا تأخرتْ) ، وبقول الأخفش أيضًا: (أقرأتِ المرأةُ) إذا حاضت ، وما قرأتْ حيضةً أي ما ضمت رحمها على حيضة. أما أهل الحجاز ومالك فيقولون: الأقراءُ والقرُوء واحد، ومفردهما (قَرءٌ)، مثل (فَرْعٌ)، وهما الأطهار، وما يقوي حجتهم ، قول الأعشى يمدح رجلًا في غزوة غزاها: مُورِّثَةً مالًا وفي الأصل رفعة. . . لما ضاع فيها من قُروء نسائِكا[٢٣]

والذي رجحه الزجاج، أن القرءَ في اللغة الجمع وهو برأيه هذا قد وافق الخليل، عندما ذكر أنّ من معاني القُرء أنها (مجتمع ماء كثير) ، و(المدة تَقري في الجرح) ،أي تجتمع ، وأن قولهم قَرَيْتُ الماءَ في الحوض أي جمعته، وقولك قرأت القرآن أي لفظت به مجموعاً، والفرد يُقْرِئُ، أي يجمع ما يأكل في بيته، فإنما القرءُ اجتماع الدم في البدن، وذلك إنما يكون في الطهر، وقد يكون اجتماعه في الرحم، والمقرأة الحوضُ الذي يقرأ فيه الماءُ أي يجمع، والمَقرَأ الإناءُ الذي يقرأ فيه الضيف ، فكل هذا دالًا على الجمع[٢٤]. وكذلك رأي الأخفش القائل: (ما قرأتْ حيضةً) أي ما ضمت رحمها على حيضة ، يدلُّ على نفس المعنى أي ما جمعت في رحمها دمًا .

والقرءُ يصلح دلالته (للحيض والطهر) وكلّ من قال بذلك قد أصاب؛ لأنه خروج من شيء إلى شيء، فخرجت من الطُّهر إلى الحيض، ومن قال: بل هو الطهر، فخرجت من الحيض إلى الطهر، وأظنه أنا من قولهم: (قد أقرأتِ النجومُ) إذا غابت[٢٥] ، وهذا ما قال به يونس من قبل ، إذ ذكره الزجاج بقوله : ((وأخبرني من أثق به يرفعه إلى يونس أن الإقراءَ عنده يَصلح للحيض والطهر))[٢٦]. وهذا الحرف من الأضداد ؛لأن دلالته تُطلق على (الحيض والطهر) ، والعرب تقول: أقرأتِ المرأةُ في الأمرين جميعًا ، وعلى هذا الأساس ، أطلق يونس ، وأبو عمرو بن العلاء ، وأبو عبيد الهرويّ أنّها من الأضداد ، وهي في لغة العرب مستعملة بالمعنيين (الحيض والطهر) جميعًا ، وكذلك في الشرع أما في دلالتها على الحيض فقد استشهدوا بقول الراجز:

لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ [٢٧]

وأنشدوا على معنى الطَهارة بقول الأعشى: (ما ضاع فيها قروء نسائكا[٢٨])[٢٩] . نخلص من دراستنا هذه إلى أنّ لفظة (قروء) من الأضداد ، لها معنيين مختلفين ، الحيض والطهر، ولها دلالات مختلفة، واشتق منها جمل فعلية تعطي معاني مختلفة ، فأقريت تدلل على النظر في القرآن ، والجمع والحيض ، وقرأت تدل على عدم الحمل ، فعندما نقول: (ما قرأت الناقة سَلى قطّ) أي لم تحمل في رحمها ولد قطّ، والأخفش في رأيه بهذه المسألة فيه دلالة على الجمع ، وهذا ما رجحه الزجاج ومن آراء الخليل التي ذكرها في معنى قرأت وأقرأتُ.

مسألة: بَيَّتَ

ذكر الرازي ما ذهب إليه الأخفش في دلالة الفعل(**بَيَّتَ**) من قوله تعالى: ﴿**وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ**﴾ [٣٠] إذ قال: ((وَفِي اشْتِقَاقِهِ وَجْهَانِ: **الْأَوَّلُ**: اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْبَيْتُوتَةِ، لِأَنَّ أَصْلَحَ الْأَوْقَاتِ لِلْفِكْرِ أَنْ يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ فِي بَيْتِهِ بِاللَّيْلِ، فَهُنَاكَ تَكُونُ الْخَوَاطِرُ أَخْلَى وَالشَّوَاغِلُ أَقَلَّ، فَلَمَّا كَانَ الْغَالِبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ وَقْتَ اللَّيْلِ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ، وَالْغَالِبُ لَهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَقْصِي فِي الْأَفْكَارِ فِي اللَّيْلِ، لَا جَرَمَ سُمِّيَ الْفِكْرُ الْمُسْتَقْصَى مُبَيَّتًا. **الثَّانِي**: اشْتِقَاقُهُ مِنْ بَيْتِ الشِّعْرِ قَالَ **الْأَخْفَشُ**: الْعَرَبُ إِذَا أَرَادُوا قَرْضَ الشِّعْرِ بَالَغُوا فِي التَّفَكُّرِ فِيهِ فَسَمَّوُا الْمُتَفَكَّرَ فِيهِ المستقصي مُبَيَّتًا، تَشْبِيهًا لَهُ بِبَيْتِ الشِّعْرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُسَوَّى وَيُدَبَّرُ))[٣١] .

التوثيق: لم أجدُ الأخفش قد تناول مسألة دلالة الفعل (**بَيَّتَ**) في كتابه معاني القرآن وإنما نسبه إليه (الثعلبيّ، والواحديّ، والبغويّ إضافة إلى الرازيّ، والنعمانيّ)[٣٢] .

الدراسة: ذكر الرازي الخلاف في اشتقاق ودلالة الفعل (**بَيَّتَ**) وأنّها مشتقة من وجهين :

الأول: اشتقاقه من البيتوتة؛ لأن أصلح الأوقات للفكر أن يجلسَ الإنسانُ في بيته بالليل.

والآخر: اشتقاقه من بيت الشِّعْرِ ، وهذا ما نُسب للأخفش ؛لأن العرب إذا أرادوا قرضَ الشِّعْرِ، بالغوا في التفكر فيه ، ويسوى ويُدبرُ.

وتأتي بيَّتَ من أبيات الشِّعْرِ، وبيَّتَ بيتًا أي بنيته، وبيَّتَ بنو فلان قولهم، أي قدروه وأصلحوه ، شُبّه بتقدير أبيات الشِّعْرِ ، وبيَّتوا هذا العمل بياتًا ،أي عملوه ليلًا ، ويؤيد ذلك قول الشاعر عبيد بن هلال : أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكُرْ [٣٣]

ومعنى البيتوتة دخولك في الليل وتقولُ: بتُّ أصنعُ كذا إذا كان بالليل[٣٤] . إذن الخليل أصّل لمعنى بَيَّتَ من معنى البيتوتة ومن أبيات الشِّعر ، ومن قدروا وأصلحوا وغيرها، والأخفش وافق الخليل في أحد آرائه ، ولم ينفرد برأيه بدلالة(بيَّتَ) على بيت الشِّعْرِ، وكذلك الزمخشري في أحد آرائه لكنه لم ينسبه لهما ، بقوله : والتبييت أما من البيتوتة ؛لأنه مأخوذة من قضاء الأمر، وتدبيره بالليل ويقال: هذا أمر يُبيَّتُ بليلٍ ، وإما من أبيات الشِّعْرِ ؛لأن الشاعر يُسَويها ويدبرها [٣٥]

ويقال :بيَّتَ الأمرَ أي عَمِلهُ ليلًا ، أو دبّرهُ لَيلًا ، وبيَّتَ القومَ : أي أوقع بهم ليلًا، وشبه بيت الشِّعر باليت ؛لأنه مجمع الألفاظ والحروف والمعاني على شرط مخصوص وهو الوزن[٣٦] .

ذكر المفسرون في دلالة الفعل (بيَّتَ) عدة دلالات رئيسة وقريبة المعنى فيما بينها ، ومأخوذة من أقوال اللغويين، هي: (غيّروا وبدّلوا وأبيات الشِّعْر و قدّروا وأضمروا وكل أمر قُضي ليلًا، وزوّرَ وموّه ، وألفّوا) .

والفراء ذكر دلالة الفعل (بيَّتَ) في الآية الكريمة بمعنى، بدّلوا ، وغيرّوا ما قالوا وخالفوا [٣٧] .

وأبو عبيدة بمعنى قدّروا ذلك ليلًا [٣٨].

ومعنى بيَّتَ طائفة منهم غير الذي تقولُ ، يعني بذلك ،غيّر جماعة ليلًا الذي تقول لهم، وكل عملٍ عُمِلَ ليلًا ، وكل أمر قد قُضي بليلٍ ، وفكر فيه أو خيض فيه بليلٍ ،فيكون معناه(بيَّتَ) ومن أمثلة ذلك(بيَّتَ العدو) وهو الوقوع بهم ليلًا، وكما قال الشاعر عبيدة بن همّام:

(أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكُرْ [٣٩])[٤٠] .

ومعنى بَيَّتَ عند أهل اللغة، هو أُحكِمَ الأمرُ بليلٍ وفُكِرَ فيه ، أي أظهر المعصية في بيته، والعرب تقول :أمرٌ بُيِّتَ بليلٍ إذا أُحكِمَ ، وانما خُصَّ الليل بذلك العمل ؛لأنه وقتٌ يتفرغ فيه وكما قال الشاعر: **أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ**[٤١]

وتأتي (بيَّتَ) بمعنى (ألفَّ)، وهذا غير خارج عن قول أهل اللغة ؛لأنه يجوز أن يكون التأليف بالليل ، وقد قيل (بيَّتَ) بمعنى بدَّلَ[٤٢] .

والتبييت كل عمل دُبّرَ ليلًا، وبُيّتَ بليلٍ بمعنى واحد ، وسبب تسمية التدبير بالليل تبييتًا ؛لأنه كما قال أهل اللغة، تدبير بالبيوت وقت البيتوتة، وهذا الوقت أخلى وأصفى للأفكار، وبعضهم يقول :أنّ التبييت في لغة طي يكون بمعنى التغيير وينشدون:

وبيت قولي عبد المليك قاتلك الله عبدًا كفورًا[٤٣]

وفي تسمية العمل بالليل بياتًا قولان: أحدهما :لأن الليل وقت المبيت. والآخر: لأنه وقت البيوت.

وفي(بيَّتَ) قولان: أحدهما : أنها غيّرتْ ما أضمرتْ من الخلاف فيما أمرتهم به أو نهيتهم عنه ، وهذا ما قاله ابن عباس وقتادة والسديّ. والآخر: بمعنى، فدبَّرت غير الذي تقول، على جهة التكذيب ، وهذا ما قاله الحسن [٤٤].وتأتي (بيَّتَ) بمعنى زوّرَ وموّه وقيل: غيَّرَ وبدّلَ وحرّفَ أي بدّلو قول النبي فيما عهده إليهم ، وأمرهم به ،والعرب تقول: أمرٌ بُيِّتَ بليلٍ إذا أُحكِمَ ،وإنما خُصَّ الليلُ بذلك ؛لأنه وقت يُتفرَغُ فيه [٤٥].

نخلص من دراستنا لهذه المسألة ،أنّ اللغويين والمفسرين اختلفوا في دلالة الفعل (بَيَّتَ) إلى عدة دلالات منها [غيّروا، وقدروا، وبدّلوا، وزوّروا ،وموّهوا، وألفوا، وحرّفوا]، والأخفش ذهب إلى معنى(بيت الشِّعْر) ، وما زال استعمال هذه اللفظة في وقتنا الحاضر ، وخاصة في المناطق الريفية والقروية إذ نسمع القائل يقول (فلان بَيَّتَ منزل فلان) إذا أراد أن يسطو عليه ليلًا لأخذ ثأره أو حقه المنتزع ،وكذلك القول (أمر مبيّت ومخطط له) .

مسألة: قَدَرُوا

ذكر الرازي ما ذهب إليه الأخفش في دلالة الفعل(**قَدَرُوا**) من قوله تعالى:﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ**﴾ [٤٦] إذ قال: ((مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وُجُوهٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ. وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ: مَا آمَنُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: مَا وَصَفُوهُ حَقَّ صِفَتِهِ وَقَالَ: الْأَخْفَشُ مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ))[٤٧] .

التوثيق: لم أجدُ الأخفش قد تناول مسألة دلالة الفعل (**قَدَرُوا**) في كتابه معاني القرآن وإنما نسبها إليه (الماوردي والواحديّ والخازن إضافة إلى الرازيّ والنعمانيّ)[٤٨] .

الدراسة: ذكر الرازي الآراء المشهورة و المتداولة على ألسن المفسرين واللغويين في دلالة الفعل (**قَدَرُوا**) مُخرجة من كتب المفسرين والمعجمات وبالشكل الآتي:

١. ما عظَّمُوا الله حقَّ تعظيمه ، قاله ابن عباس ومقاتل والحسن والفراء والطبري زاد (ما وجلّوه) والزجاج وابن فارس والهروي[٤٩] ورُوِي عن ابن عباس أيضًا أنه قال: معنى (**ما قَدَرُوا الله**) أي (ما آمنوا أنّ اللهَ على كلّ شيء قدير)[٥٠].

٢. ما وصفوه حقَّ صفته، قاله أبو العالية والخليل وابن قتيبة والليث والصاحب بن عباد[٥١] .

٣. ما عَرَفوه حقَّ معرفته، قاله أبو عبيدة والأخفش و والتستري والنحاس ووصفه بالحسن والهروي في أحد آرائه[٥٢].

٤- وزاد ابن عطية دلالة أخرى وهي (ما نفوا عنه ما لا يليق به)[٥٣].

وردتْ (**ما قَدَرُوا الله**) ثلاث مرات في القرآن الكريم ،في سورة الأنعام والتي موضع دراستنا ، وفي سور الحج الآية:٧٤ وفي سورة الزمر الآية: ٦٧ ، وكلها جاءت بنفس الدلالات حسب ما ذكره أهل التأويل واللغة، وإني لأعجب من عدم تناول الأخفش لها في كتابه رغم تكرارها. عقَّبَ بعض المفسرين على من قال: ما عرفوا اللَّه حق معرفته، وما عظّموا اللَّه حق عظمته، بأنه مهما اجتهد الإنسان بالعبادة والتعظيم لله والمعرفة به ، يبقى قاصرًا وعاجزًا ؛لأنه مَنْ يستطيع ذلك ، وقد رُوِي في الخبر ، أنّ الملائكةَ يقولون يوم القيامة : (يا ربنا ما عبدناك حق عبادتك) ، مع ما أخبر عنهم أنهم: ﴿ **لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ** ﴾[٥٤] وقال تعالى : ﴿ **وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ** ﴾[٥٥] ، فهم مع كل هذه الطاعة المسيرة يقولون ذلك ، ومَن يقدر أن يعرفه حق المعرفة ويعظمه حق التعظيم؟ لكن تفسير ذلك يكون بالاستدلال[٥٦].

ويرى الزمخشري أنّ معنى:﴿**وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** ﴾[٥٧] ، **أي** وما عرفوه حق معرفته في الرحمة على عباده واللطف بهم، حين أنكروا بعثة الرسل والوحي إليهم، وذلك من أعظم رحمته وأجلّ نعمته ، أو ما عرفوه حق معرفته في سخطه على الكافرين وشدّة بطشه بهم[٥٨].

وإنّ كلَّ مَن أنكر النّبوةَ والرّسالةَ وكذّبَ بهما ، فهذا ينطبق عليه حقًا ما عرفوه حقَّ معرفته[٥٩].

وأختلف في المقصود بهذه الآية أهم مشركو قريش؟ أم اليهود أم غيرهم ، ذهب الزمخشري إلى أنّ المقصود هم اليهود ، ودليله قراءة مَن قرأ (تجعلونه) بالتاء ،وكذلك (تبدونها) و(تخفون) ، وذكر ابن عطية نقلاً عن مجاهد وغيره أنّ المقصود هم العرب ، ودليله وجود الضمير في (قدروا) و (قالوا) ، وقيل يراد به بنو إسرائيل ،قاله ابن عباس ، وقيل رجل مخصوص منهم يقال له(مالك بن الصيف) ،قاله سعيد بن جبير، وقيل: في فنحاص ، قاله السديّ[٦٠] . وإني لأذهب إلى الرأي القائل بأن (قدروا) بمعنى عظّموه ، إلا أنّ كل المعاني والدلالات التي دلّتْ عليه تصلح له ، كما قال ذلك الرازي.

نخلص من دراستنا هذه إلى أنّ أهل اللغة والتفسير ، اختلفوا في دلالة (قدروا) بعدة دلالات ما بين (عظموه) وهي الأكثر ، و(عرفوه) وهذا رأي الأخفش وأبو عبيدة ، و(وصفوه) ، وإنّ كلَّ هذه الدلالات تصلح لها.

المطلب الثاني: دلالة الفعل المضارع والأمر واسم الفعل

مسألة: نُنْشِزُهَا

ذكر الرازيّ الآراء في القراءات القرآنية لـ (**نُنْشِزُهَا**) والدلالة لكل قراءة من قوله تعالى: ﴿ **وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ** ﴾[٦٢] إذ قال: ((وَقُرِئَ **نُنْشِرُهَا** بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّ الشِّينِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى النَّشْرِ بَعْدَ الطَّيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ بِالْحَيَاةِ يَكُونُ الِانْبِسَاطُ فِي التَّصَرُّفِ، فَهُوَ كَأَنَّهُ مَطْوِيٌّ مَا دَامَ مَيِّتًا، فَإِذَا عَادَ صَارَ كَأَنَّهُ نُشِرَ بَعْدَ الطَّيِّ، وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ **نُنْشِزُهَا** بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ مِنْ فَوْقُ، وَالْمَعْنَى نَرْفَعُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَانْشَازَ الشَّيْءِ رَفْعُهُ، يُقَالُ أَنْشَزْتُهُ فَنَشَزَ، أَيْ رَفَعْتُهُ فَارْتَفَعَ، وَيُقَالُ لِمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ نَشَزَ، وَمِنْهُ نُشُوزُ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ أَنْ تَرْتَفِعَ عَنْ حَدِّ رِضَا الزَّوْجِ، وَمَعْنَى الْآيَةِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ: كَيْفَ نرفعها من الأرض فتردها إِلَى أَمَاكِنِهَا مِنَ الْجَسَدِ وَنُرَكِّبُ بَعْضَهَا عَلَى الْبَعْضِ، وَرُوِيَ عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ **نُنْشِزُهَا** بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّ الشِّينِ وَالزَّايِ وَوَجْهُهُ مَا قَالَ: **الْأَخْفَشُ** أَنَّهُ يُقَالُ: نَشَزْتُهُ وَأَنْشَزْتُهُ أَيْ رَفَعْتُهُ))[٦٣] .

التوثيق: ذكر الأخفش مسألة دلالة (نُنْشِزُهَا) في كتابه معاني القرآن إذ قال:((﴿ **وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ** ﴾[٦٤] من "نَشَزْتُ" التي هي "ضدّ "طَوَيْتُ" وقال بعضهم: {نُنْشِرُها}؛ لأنه قد تجتمع "فَعَلْتُ" و"أَفْعَلْتُ" كثيراً في معنى واحد تقول: "صَدَدْتُ" و"أَصْدَدْتُ" ، وقد قال: ﴿ **ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ** ﴾[٦٥] ، وقال بعضهم {نُنْشِرُها} أي: نَرْفعها، تقول: "نَشَزَ هذا" و"أَنْشَزْتُهُ"))[٦٦] .

الدراسة : ذكر الرازي دلالة لفظة (نُنْشِزُهَا) في الآية الكريمة ، إلى معنى نحييها ، يقال أنشر الله الميت وأنشره ، مستدلاً بقوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ** ﴾[٦٧] ، وقوله هذا جاء موافقًا لقول الفراء[٦٨]، وذكر قراءتين لـ (نُنْشِزُهَا) ، الأولى: (نَنْشُزُهَا) بمعنى كأنه ذهب إلى النّشر بعد الطي؛ وذلك أنّ بالحياة يكون الانبساط في التصرف ،فهو كأنه مطويٌّ ما دام ميّتًا فإذا عادَ صار كأنه نُشِرَ بعد الطيّ، **والأخرى** : (نُنْشِزُهَا) والمعنى نرفع بعضها إلى بعض ، وإنشاز الشّيءِ رفعه،

ورُوي عن النخعي أنه يقرأ بها ، ووجهته ما قاله الأخفش : أن معنى نشزته وأنشزته أي رفعته، وكذلك هذا القول ليس للأخفش فقط ، بل قال به الخليل من قبل[٦٨]. ومعنى هذه القراءات أنّ الخالق ركّبَ الْعِظَامَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى اتَّصَلَتْ عَلَى نِظَامٍ، ثُمَّ بَسَطَ اللَّحْمَ عَلَيْهَا، وَنَشَرَ الْعُرُوقَ وَالْأَعْصَابَ وَاللُّحُومَ وَالْجُلُودَ عَلَيْهَا، وَرَفَعَ بَعْضَهُ إِلَى جَنْبِ بعض، فتكون تلك القراءتين داخلة في نفس المعنى[٦٩]. وعلينا معرفة معنى (النشز والنشر) في كتب المعجمات، نشز الشيء، أي ارتفع ، وقلب ناشز إذا ارتفع عن مكانه، من الرُّعب ،نشزَ ينشزُ ، إذا زحف عن مجلسه ، فارتفع فويق ذلك ، ومن معانيها اسم لمتن من الأرض مرتفعٌ، ونشزتْ المرأة تنشزُ فهي ناشزٌ، أي استعصت على زوجها إذا ضربها وجفاها، وأنشزتُ الإبل : شُقتها من موضع إلى موضع، وقال الأصمعي : النَّشْزُ والنَّشَزُ والوشَزُ ما ارتفع من الأرض ، وَقَالَ اللَّيْث: يُقَال للدّابة إِذا لم تكد تَسْتَقرّ للسَّرْج وللرّاكب إِنَّهَا لَنَشْزَة، وأَنْشَزْتُ الشيءَ، إِذا رَفعْتَه عَن مَكَانَهُ. وَقَالَ غَيره: إِنَّه لَنَشْزٌ من الرِّجال، وصَنْتٌ من الرِّجال، إِذا انْتهى سِنُّه وقُوَّتُه وشَبَابُه ، وَقَالَ أَبُو عُبيد: النَّشْزُ والنَّشَزُ: الْغَلِيظ الشَّديد[٧٠]. والنشر الريح الطيبة والرائحة ، بشكل عام وربما سُميت الخبيثة أيضًا نشرًا وأكثر ما تُخص به الرائحة الطيّبة ، ونشرتُ الثوبَ بعد طيه ، والكتابَ نشرًا ، أي بسطته ، والنشور الحياة بعد الموت ونُشِرتِ الأرضُ تنشرُ نشورًا ، إذا أصابها الربيع، ونشرك الخشبة بالمنشار، والنّشرُ الجرَب ،يقال بعير ناشر، ونشرت الحديث ، إذا أذعته ، ونشرت عن المريض ،إذا رقيته حتى يفيق، والنّشْر: أن ينبت الشّعر على الدُّبر وتحته فساد[٧١] . هذه أهم المعاني والدلالات التي ذكرها اللغويون. وتعددتْ القراءات في هذه اللفظة ، وكل قراءة اعتمدت على دلالة معينة.

ومَنْ قرأ **(نُنْشِزُهَا)** من الانشاز، بمعنى نقلها إلى موضعها، وتحريك بعضها إلى بعض، ومن ذلك نشزت المرأة على زوجها ،وكيف نركب بعضها على بعض ونقل ذلك مواضع من الجسم وكيفية رفعها من أماكنها من الأرض فتُردّ إلى الجسد ،وجعلها بعد هجودها ناشزة مرتفعة، يتبين لنا أنّ هذه القراءة كلّ دلالاتها ومعانيها مرتبطة بالارتفاع والرفع . ومَن قرأ **(نُنْشِرُهَا)** من الإنشار بمعنى الإحياء، أي نُحييها ، يقال أنشر الله الميت فنشر، أي أحياه فحيي ، وانظر إلى العظام كيف نحييها، ثم نكسوها لحمًا، واحتج أصحاب هذه القراءة بقوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ** ﴾[٧٢] ومن قرأ **(نَنْشُرُهَا)** معتمدًا على معنى النشر والطي ، ونشر الشيء وطيه [٧٣] . وذُكرت قراءة رابعة (**نُنْشِيهَا**) بمعنى نَخْلُقُها[٧٤].

ونخلص من دراستنا هذه إلى النتائج الآتية :

١- أن القراءتين الأولى والثانية سبعيتان، والفرق بينهما هو فرق صوتي، متمثلًا بحرف الزاي وحرف الراء، هذا من جانب الصوت، أما من جانب المعنى ، فالكلمة بالراء تدل على الإحياء، وبالزاي تدل على الارتفاع ، أي رفع العظام وتركيبها، وإن كان بينهما فرق في المعنى إلا أن الدلالة في النهاية تلتقي لتحقق الهدف من الآية . فتكون تلك القراءتين داخلة في نفس المعنى.

٢- تُعد القراءة الأولى والثانية من القراءات المشهورة والمتواترة، ولم يضعفهما أحد ، على عكس القراءتين الثالثة والرابعة ، ومما يؤيد ذلك أنّ الرازي لم يذكر سوى قراءتين ، الأولى والثانية ؛لأهميتها ، وهذا ما استنتجته من دراستي عن الرازي .

٣- تبين لنا من هاتين القراءتين الأولى والثانية ، معرفة كيفية إحياء الموتى من خلال إحياء العظام ، وإعادة الحياة إليها من قراءة (ننشرها) ، وكيفية إحياء العظام ورفعها إلى بعض ، وإعادتها إلى الجسد بقراءة(ننشزها) .

٤- تبين لنا من هاتين القراءتين الأولى والثانية، هي عظمة الخالق، وقدرته على البعث والإحياء والتركيب ، من غير نقصٍ أو اختلاف أو تباين فيهما.

مسألة: صُرْهُنَّ

ذكر الرازي ما ذهب إليه الأخفش في دلالة الفعل(صُرْهُنَّ) من قوله تعالى:﴿ **فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ**﴾[٧٥] إذ قال:((وَقَالَ: **الْأَخْفَشُ** وغيره فصرهن بِكَسْرِ الصَّاد: قَطِّعْهُنَّ يُقَالُ: صَارَهُ يَصِيرُهُ إِذَا قَطَعَهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَرَى يَصْرِي إِذَا قَطَعَ، فَقُدِّمَتْ يَاؤُهَا، كَمَا قَالُوا: عَنَا وَعَاثَ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: وَهَذَا لَا يَصِحُّ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ أَصْلٌ فِي نَفْسِهِ مُسْتَقِلٌّ بِذَاتِهِ، فَلَا يَجُوزُ جَعْلُ أَحَدِهِمَا فَرْعًا عَنِ الْآخَرِ))[٧٦] .

التوثيق: ذكر الأخفش مسألة دلالة الفعل (صُرْهُنَّ) في كتابه معاني القرآن إذ قال:﴿ **فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ**﴾[٧٧]، أي: قَطِّعْهُنَّ وتقول منها: "صارَ" "يَصُورُ"، وقال بعضهم: {فَصُرْهُنَّ} فجعلها من "صارَ" "يَصِيرُ"))[٧٨] .

الدراسة: ذكر الرازي الخلاف في قراءة (فصُرْهُنَّ) وما ترتب عليه من دلالات إذ ذكر قراءتين:

الأولى: قرأ حمزة بكسر الصاد (فصِرْهُنَّ)[٧٩] ، أراد بهذه القراءة أما الإمالة أو التقطيع ، أما الامالة فقال الفراء هذه لغة هُذيل وسُليم من (صَارهُ ـ يَصِيرُهُ) إذا أماته ، **وقال الاخفش** وغيره (فصُرْهُنَّ) معناها (قطعَّهنَ) ، وأصل فعلها (صَارهُ ـ يَصِيرُهُ) اذا قطعه ، قال الفراء اظن ان ذلك مقلوبٌ من (صرى ـ يصري) اذا قطعَ فقدمت ياؤها كما قالوا عثا وعاث .

الثانية : قرأ الباقون بضم الصاد(**فصُرْهُنَّ**)[٨٠] ، وفيه قولان:

الأول: ان من (صرْتُ الشيء أصُورُه) ، إذا أملته إليه ورجل أصْور، أي مائل العُنُق، ويقال: صار فلان إلى كذا ،إذا قال به ومال إليه، وعلى هذا التفسير يحصل في الكلام حَذفٌ، كأنه قيل: أَمِلْهُنَّ إليكَ وقطعهنَّ ، فحذف الجملة التي هي قطعهنَّ ؛ لدلالة الكلام عليه. ومعناها كذلك (اضممهنَّ إليكَ) ووجههنَّ نجوك كما يقال : (صُرْ وجهكَ إليّ) أي أقبل به إليّ .

القول الآخر: وهو قول ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد (**فصُرْهُنَّ إليكَ**) معناه قطعهن، يقال (صارَ الشيء ـ يَصُورُه صَوْرًا، إذا قطعه)[٨١] .

واختار ابن خالويه قراءة الضم ؛لأن العرب تقول: صار يصور: إذا مال[٨٢]. قرأ عامة العرب وأكثرهم ، على ضم الصاد (**فصُرْهُنَّ**) ، ويكون الفعل من الواو : (صَار– يصوَرُ) ، وعن الكسائيّ أنّه سمع بعض بني سليم يقول :صِرتُه فأنا أصيرُه وأنشد:

وَفَرْعٍ يَصِيرُ الْجِيدَ وَحْفٍ كَأَنَّهُ عَلَى اللِّيْتِ قِنْوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ[٨٣]

ومعنى البيت يُفسر بـ : (قطعهن)، ويقال: وجههن، ولم نجد قطعهن معروفة من هذين الوجهين، ولكني أرى أنها إن كانت من ذلك أنها من صريت تصري، قدمت ياؤها كما قَالُوا: عثت وعثيت والعرب تقول: بات يصرى فِي حوضه إذا استقى ثُمَّ قطع واستقى فلعله من ذلك[٨٤] إذن يتبين لنا أنّ الفراء ضعّف مذهب مَن قال: أنّ (فصُرْهُنَّ) بمعنى (قطعهنَّ). وزعم جماعة من نحويّ الكوفة أنهم لا يعرفون (فصُرْهُنَّ) ولا (فصِرْهُنَّ) بمعنى قطعهن ، في كلام العرب ،وأنهم لا يعرفون كسر الصاد وضمها في (صُرْهُنَّ) إلا بمعنى واحد ، وأنهما جميعًا لغتان بمعنى (الإمالة) وأن كسر الصاد منها لغة بني هُذيل وسُليم . أما نحويّ البصرة فقالوا: (فصُرْهُنَّ إليك) سواء معناه إذا قُرِىء بالضم أو بالكسر للصاد معنيٌّ به دلالة التقطيع ، وقالوا :هما لغتان ،إحداهما: صار يصور، والأخرى: صار يصير، ورجّح الطبريّ هذا القول وعدّه أولى بالصواب، من قول الكوفيين ، الذين أنكروا أن يكون للتقطيع في ذلك وجه مفهوم إلا على معنى القلب؛ لإجماع أهل التأويل على نّ معنى (فصُرْهُنَّ) غير خارج من أحد معنيين إما(قطعهنَّ) أو (أضممهنَّ) ، فسواءٌ قرأ القارئ ذلك بضم" الصاد":" فصُرْهن" إليك أو كسرها "فصِرْهن" إذ كانت لغتين معروفتين بمعنى واحد، غير أن الأمر وإن كان كذلك، فإن أحبّهما إليّ أن أقرأ به(فصُرْهن إليك) بضم "الصاد"؛ لأنها أعلى اللغتين وأشْهرهما، وأكثرهما في إحياء العرب[٨٥] .

من قرأ (فصُرْهُنَّ) بضم الصاد أراد معنى ضُمَّهنَّ إليكَ ، ومن قرأ (فصِرْهُنَّ إليكَ) بكسر الصاد ،أراد قطعْهنَّ من قولهم صارَه يصيره إذا قطعه [٨٦]. فقد ثبت أنّ الميل والقطع، يقال في كلّ واحد منهما (صار يصير) فقول حمزة: (فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ)، يكون من القطع، ويكون من الميل، مثلما أنّ بالضمّ يحتمل الأمرين، فمن قال: (فصُرهنّ إليك) فأراد بقوله صرهنّ:(أملهنّ) حذف من الكلام، المعنى: (أملهنّ فقطعهنّ)[٨٧].

وتعدُّ صار حرفٌ من الأضداد ؛لأنه يقال فيه : صرتُ الشيء ، إذا جمعتَه، وصرْتَه إذا قطَّعتَه وفرَّقته[٨٨] . ويرى الزمخشري أنّ (فصُرْهُن) بضم الصاد وكسرها بمعنى (فأملهنّ واضممهنّ إليك)، واستشهد على ذلك بقول الشاعر: وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الرِّماحِ تَصُورُهَا[٨٩]

وقرأ ابن عباس (ﷺ) (فصُرّهُن) و(فصِرّهُن) بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء، من(صَرَّهُ يَصُرُّهُ وَيَصِرُّهُ، إِذَا جَمَعَهُ، نَحْوَ: ضَرَّهُ يَضُرُّهُ وَيَضِرُّهُ) وعنه قوله (فَصُرْهُنَّ) من التصرية وهي الجمع أيضًا[٩٠].

وجاءت هذه المعاني والدلالات لقراءة (فصُرْهُنَّ) من تناول اللغويين والمفسرين لها ، وذكْرها قبل القراء، فمجاهد ومقاتل تعني(قطهنّ)[٩١] ، والخليل ذكر لها ثلاث دلالات (فشقِّقُهُنَّ و ضُمَّهُنَّ، ويقال: قطِّعْهُنّ)[٩٢] وأبو عبيدة دلالتين (ضمهنّ وقطعهنّ)[٩٣] والأخفش كذلك دلالتين

(قطعهنّ ووجههنّ) [٩٤] ، والزجاج ذكر ثلاث دلالات(أملهنَّ إليكَ واجمعهنَّ وقطعهنّ)[٩٥] . واختُلف في هذه اللفظة: هل هي عربية أو مُعَرَّبة؟ فعن ابن عباس أنها مُعَرَّبة من النبطية[٩٦]، وعن أبي الأسود أنها من السريانية، والجمهورُ على أنها عربية لا معرَّبة [٩٧]. وَمَا فِيهِ مِنَ الرُّومِيَّةِ؟ قَالَ: "فصرهنَّ يقولُ قطعهنَّ[٩٨] . ونخلص من دراستنا هذه ، وبعد ما ذُكر من آراء العلماء إلى بعض النتائج :

١ـ اختلفوا في قراءة وفي معنى(فَصُرْهُنّ)، فمنهم من قال: إنّها بمعنى: (قَطّعْهُنّ)، ومنهم من قال: هي بمعنى: (أجْمَعهنّ)، ومنهم من قال: هي بمعنى: (ضمهن)، ومنهم من قال: هي بمعنى: (فشققهنّ)، وذهب بعضهم إلى أنّها بمعنى: (أمِلهُنّ) ومنهم من قال: هي بمعنى: (وجههنّ)، واني لأذهب مع مَن قال بمعنى: (قَطِّعْهُنَّ) ؛ لأنه ما ذهب إليه أكثرهم؛ وذلك لأنّ الآية تَدُلّ على تقطيع الطير ووضعه على شكل إجزاء متفرقة على كل جبلٍ.

٢ـ ذكر الرازي دلالة واحدة لـ (فصُرْهُنَّ) عن الأخفش وهي (قطعهنّ) بينما وجدت دلالة أخرى نُسبتْ عن الأخفش وهي (وجههنّ) كما ذكر ذلك الجوهري وابن منظور وغيرهم.

٣ـ عدم دقة الرازي في نقله لآراء مَن سبقه ، إذ نسب للفراء قولاً عن هُذيل وسُليم لم يقله ؛ وانما القول للكسائي نقله عنه الفراء.

٤ـ وجدتُ اختلافهم في أصل(**فَصُرْهُنَّ**) أعربيةٌ أم مُعَرَّبة؟ لكنّ رأي الجمهور يرى أنها عربية.

٥ـ تبين لنا أنّ لفظة (**فَصُرْهُنَّ**) من الأضداد ، تأتي بمعنيين متضادين ؛لأنه يقال فيه : صرتُ الشيء ، إذا جمعتَه، وصرْتَه إذا قطّعتَه وفرّقته .

مسألة: هَيْتَ لَكَ

ذكر الرازي قولَ الأخفش في دلالة لفظة (هَيْتَ لَكَ) من قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ**﴾[٩٩] إذ قال:((قَالَ الْوَاحِدِيُّ: هَيْتَ لَكَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ نَحْوَ: رُوَيْدًا، وَصَهْ، وَمَهْ وَمَعْنَاهُ هَلُمَّ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هَيْتَ لَكَ مَفْتُوحَةُ الْهَاءِ وَالتَّاءِ، وَيَجُوزُ أَيْضًا كَسْرُ التَّاءِ وَرَفْعُهَا))[٢٠٠] .

التوثيق: لم أجد الأخفش قد تناول مسألة دلالة لفظة (هَيْتَ لَكَ) في كتابه معاني القرآن وإنما نسبها إليه كل من (الأزهريّ ،وأبي علي الفارسيّ ،والواحديّ، والرازيّ ، وابن منظور)[٢٠١] .

الدراسة: نقل لنا الرازي قولي، الواحديّ والأخفش في دلالة (هَيْتَ لَكَ) وبالشكل الآتي:

١ـ قال الواحدي: هيت اسم للفعل نحو: رويدًا وصه ومه ومعناه (هلمّ) في قول جميع أهل اللغة[١٠٢] وفي قوله جميع أهل اللغة بمعنى (هلمَّ) فيه نظر؛ لأن قسم منهم قال معناها (تعال وتقرب وادنه)[١٠٣] و(أقبل لما أدعوك إليه)[١٠٤] و(أسرع) [١٠٥] وقال بعضهم (تهيأت لك)[١٠٦].

٢ـ قال الأخفش: هَيْتَ لك مفتوحة الهاء والتاء، ويجوز أيضًا كسر التاء ورفعها ، وقد كُسِرت التاء وهي لغة في ذا المعنى ، ورُفعت التاء في ذا المعنى، وقال الأخفش : قراءة أهل المدينة (هِيْتَ لَكَ) في ذا المعنى ، الهاء مكسورة والتاء مفتوحة، وقال بعضهم :(هئتُ لك) مهموز ، من تهيأتُ لك، وهي حسنةٌ ،إلا أنّ المعنى الآخر أثبت ؛ لأنها دعته ، وأكثر اللغات المفتوحة [١٠٧].

إذن الذي نعلمه من كلام الأخفش المتقدم ، أنّ في (هيتَ لك) ، المراد به اسم للفعل ، خمس لغات: (هَيْتَ لَكَ ، وهَيْتِ لَكَ ، وهَيْتُ لَكَ ، وهِيْتَ لَك ، وهئتُ لك) . و(لَكَ) هنا للتبيين بمنزلة لك في قولهم (هلمّ لك) ، ومثل تبيينهم إياه في الكاف في قولهم (رويدك)[١٠٨] .

وغيره ذكر سبع:(هَيْتَ لَكَ ، وهَيْتُ لَكَ ، وهِيْتَ لَكَ ، وهَيِتَ لك ، وهئتُ لك ، وها أنا، وهُيِّتْ)[١٠٩] والفراء ذكر ثلاثًا: هَيْتَ قرأ بها عبدالله بن مسعود، هِيْتَ قرأ بها أهل المدينة ، هِئْتَ قرأ بها علي بن أبي طالب وابن عباس[١١٠]. وغيره ذكر ثلاثًا: (هَيْتَ لَكَ ، وهَيْتُ لَكَ، وهَيِتَ لك)[١١١] . وقسمٌ عدّها تسعًا[١١٢]. والأشهر والأجود من بين تلك اللغات والقراءات بالفتح (هَيْتَ) ؛لأنها قراءة رسول الله ، وقرّأها لعبدالله بن مسعود ، وتعدّ اللغة المعروفة والمشهورة عند العرب دون غيرها[١١٣].

واُختلف في أصلها أهي كلمة عربية أم أعجمية ؟ابن مجاهد يذهبُ إلى أنها كلمة عربية يَدْعُونَ بها أي (هلمّ لك) فدعته به[١١٤] . وقال عكرمَة وأبو زيد أنها عبرانية(هيتلخ) أي تعال ، فأعربه القرآن ، وابن عباس والحسن يرونَ أنها بالسريانية ، والسديّ بالقبطية (هلمَّ لك) لكن الجمهور على أنها عربية [١١٥]. واشتهر عن الفراء أنه قال : إنّها لغة لأهل حوران ،سقطت إلى مكةَ ، فتكلموا بها ، ولم نجد فيها شيئًا عند العرب نرويه، لكن الطبريّ ذكر أنّ الكسائي يحكيها، يعني (هيت لك) وهي لغة لأهل حوران وقعت إلى الحجاز ، معناها (تعال) وقال أبو عبيدة :سألتُ شيخًا عالمًا من أهل حوران ، فذكر أنها لغتهم ،يعرفها[١١٦]. من ذلك نعلم أنّ الكسائي

أسبق بذكر أصلها من الفراء. والخليل ذكر أنّها من كلام مصرَ ، وقال رجلٌ لعلي بن أبي طالب (ﷺ) :

أن العراق وأهلهُ عنق إليك فهمت هَيْت[١١٧]

وهذا وفاق بين لغة قريش وأهل حوران، كما اتفقت العرب والروم في القسطاس، ولغة العرب والفرس في السِّجِّيل، ولغة العرب والترك في الغسَّاق ، ولغة العرب والحبشة في ناشئة الليل.

في حروف كثيرة[١١٨]، ورغم ذلك الوضوح والشروح من المفسرين واللغويين فقد أُبهمت على الماتريديّ ويقول في تفسير الآية : ((قيل: إن هذه كلمة أخذت من الكتب المتقدمة، ليست بعربية، ونحن لا نعرف ما أرادت بها))[١١٩] . ولفظ (هيتَ) تكون للاثنين والجمع من الذكر والأنثى سواء، لكنَّ العدد تظهر علامته على لفظ (لك) فنقول (هيتَ لكما) إذا كان العدد اثنين ، و(هيتَ لكم)إذا كان المقصود جمعًا مذكرًا ،و(هيتَ لكنَّ) إذا كان جمع نسوة [١٢٠].

وفصّل الزجاج وابن يعيش[١٢١] أسباب تشكيل حركات(هيتَ) بالآتي:

١ـ من فتح (هَيْتَ لك) ؛لأنها بمنزلة الأصوات وليس لها فعل متصرف ،أي :جامدة ، ففُتحت التاءُ؛ لسكونها وسكون الياء، وكان الاختيار للفتح؛ طلبًا للخفة؛ ولثقَل الكسرة بعد الياء؛ ولأن كما قالوا: كيْفَ وأيْنَ .

٢ـ من كسر تاء (هَيْتِ) ؛ لأن أصله البناء على السكون نحو: (صهْ) فالتقر ساكنان (الياء والتاء) فحُركت التاء بسبب التقاء الساكنين حركة الكسر.

٣ـ ومن ضمَّ تاء (هَيْتُ) ؛لأنها في معنى الغايات، كقولك: (دُعائي لك)، وذلك ؛لأنّ معنَى (هَيتَ): دُعائي لَكَ، نحوِ: (قَبْلُ، وبَعْدُ)، فهو في معنى الإضافة، واستعماله من غيرِ إضافة كقَطعه عن الإضافة، فيُبْنَى على الضم كبناءِ (قَبْلُ)، و(بَعْدُ).

واُختلف في فعليتها واسميتها ، في بعض اللغات تَتَعَيَّن فعليَّتُها، وفي بعضها اسميتُها، وفي بعضها يجوز الأمران، ويتعين ذلك من قراءتها ، ففي جميع القراءات اسم فعل ، إلا في قراءة ابن عباس (هُيِّئْتُ بزنة حُيِّئْتُ) فإنها فعل مبني للمفعول[١٢٢] . نخلص من دراستنا هذه ، إلى اختلاف المفسرين واللغويين في معنى(هَيْتَ) بين (هلمَّ) و(أسرع) و(تعال وتقرب وادنه) و(أقبلْ لِما ادعوك إليه) و(تهيأتُ لك) واختلافهم في قراءتها ولغاتها بين خمس لغات وثلاث وسبع وتسع، وفعليتها واسميتها بأنها في جميع القراءات اسم فعل إلا قراءة ابن عباس أنها فعل مبني للمجهول، وأصلها أعربية أم أعجمية؟ واثبتتْ الدراسة بقولَ الجمهور بعربيتها ، واثبتت الدراسة أنّ (هَيْتَ) هي الأشهر والأجود وقرأ بها رسول الله(ﷺ) والأشهر عند العرب .

الخاتمـة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، إذ أنعم عليّ بإنجاز هذا البحث، وبإمكان القارئ أن يقف بنفسه على ما خلصتُ إليه من نتائج، وما رأيتُ منه مهماً فأسجله على النحو الآتي:

١- إنَّ دراسة المأثور اللغوي لأي عالمٍ ،لاسيما الأخفش ومكانته وشهرته ، يُطلعنا على معرفة التراث اللغوي الذي يملكه وثقافته ومذهبه النحوي.

٢- في هذا البحث الخاص بدلالة الأفعال المأثورة عن الأخفش، يُطلعنا على دلالة الفعل إلى عدة معاني ، مما يتيح لنا معرفة معاني ودلالات الأفعال.

٣- وجدتُ الرازي في تفسير ، قد فصّل تفصيلًا وافيًا ودقيقًا للآيات التي يفسرها؛ وذلك بشرحها على شكل مسائل ، ويبين معناها ودراستها نحويًا ولغويًا ، وهذا شيء جيد، إذا يتيح للقارئ الفهم السريع والسهولة في القراءة، وعدم الملل .

٤- وجدتُ الرازي في نقله عن الأخفش ،ينقل من كتب المفسرين الذين سبقوه وليس من كتب الأخفش ، كالزجاج والواحديّ.

٥- عدم دقة الرازي في نقله لآراء من سبقه ،مثلًا ينقل رأي الفراء عن هُذيل وسليم بينما الرأي للكسائي نقله عنه الفراء ، وكما في مسألة (صرهن) .

٦. وجدت الأخفش يُهمل كثير من تفسير الآيات القرآنية ، ولم يتناولها في تفسيره ،سواء نحوية أو لغوية أو دلالية.

٧ـ لم يراعِ الرازي في نقله الترتيب السنوي للوفاة ، ينقل رأي الزمخشري أو الواحديّ ، ثم يذكر رأي الزجاج ثم ابن قتيبة ثم الأخفش.

٨. لم ينقل الرازي كل الآراء المنسوبة عن الأخفش ، ينقل رأيًا واحدًا ،بالرغم من أنه له رأيان في المسألة الواحدة ، وكما رأينا في مسألة(صرهن) .

وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله رب العالمين

الهوامش

(١) منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية ١٣٧.
(٢) سورة البقرة الآية :٦٦ .
(٣) مفاتيح الغيب :٣/ ٥٤٢ .
(٤) يُنظر: معاني القرآن للأخفش:١/١٠٩ .
(٥) سورة البقرة الآية :٦٦ .
(٦) يُنظر: معاني القرآن للفراء: ١/٤٢ .
(٧) يُنظر: معاني القرآن للأخفش:١/١٠٩ .
(٨) يُنظر: تفسير أبي حاتم:١/١٣٤ ، والنكت والعيون:١/١٣٧ .
(٩) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه :١/١٤٩ .
(١٠) سورة البقرة الآية:٦٥ .
(١١) سورة البقرة الآية :٦٦ .
(١٢) ينظر: جامع البيان:٢/١٧٩ .
(١٣) يُنظر: المصدر نفسه.
(١٤) يُنظر: النكت والعيون:١/١٣٧ .
(١٥) البحر المحيط :١/٣٩٨ .
(١٦) سورة البقرة من الآية:٢٢٨ .
(١٧) هذا العجز لعمرو بن كلثوم ، صدره : ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ ، يُنظر ديوانه: ص:٦٨ ، الشاهد فيه: تقرأ جنينا أي: لم تَجْتمع جنيناً أي لم تضم رحمها على الجنين ، يُنظر: معاني القرآن وإعرابه : ١/١٧٠.
(١٨) يُنظر: مفاتيح الغيب:٦/٤٣٦ .
(١٩) سبق تخريجه، والأخفش نقله بـ (ذِراعَيْ بَكْرَةٍ أَدْماء بَكْرٍ) وما وجدته في الديوان(ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ)
(٢٠) يُنظر: معاني القرآن للأخفش:١/١٨٧-١٨٨ .
(٢١) سورة البقرة من الآية:٢٢٨ .
(٢٢) العين:٥/٢٠٥ .
(٢٣) البيت من الطويل، للأعشى، يُنظر :ديوانه :١/١٤٧ ، وجاء بلفظ (وفي الذكر) في غريب الحديث:٥/٣٦٧ ، (وفي الأصل) في مجاز القرآن:١/٧٤ ، وجمهرة اللغة:٢/١٠٩٢ ، الشاهد فيه: القرء هاهنا الأطهار؛ لأن النساء لا يؤتين إلا فيها، يقول: فضاع قروء نسائك باشتغالك عنهن بالغزو.
(٢٤) يُنظر: معاني القرآن واعرابه :١/٣٠٣-٣٠٥ .
(٢٥) يُنظر: مجاز القرآن :١/٧٤ .
(٢٦) معاني القرآن وإعرابه :١/٢٠٤ .
(٢٧) البيت من الرجز، صدره : يَا رُبَّ ذِي ضِغْنٍ عَلَيَّ فَارِضِ ، ورد بلا نسبة في غريب الحديث:١/٢٠٦ وجامع البيان :٢/١٩٠ ،ومعاني القرآن واعرابه:١/٣٠٣ ، وأنشده ثعلب عن ابن الأعرابي، يُنظر :الكشف والبيان :٢/١٧٠ والمحكم والمحيط الأعظم:٥/٤١٥ ،ونسبه ابن عية للعجاج، يُنظر: المحرر الوجيز:١/١٦٢ ، الشاهد فيه: يُرِيد أن عداوته لأوقات كَمَا يَأْتِي الْحيض لأوقات
(٢٨) سبق تخريجه.
(٢٩) يُنظر: التفسير البسيط:٤/٢٠٩ .
(٣٠) سورة النساء من الآية :٨١
(٣١) مفاتيح الغيب:١٠/١٥٠ .
(٣٢) يُنظر: الكشف والبيان: ٣/٣٤٩ ، والتفسير البسيط :٦/٦٢٣ ، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن:١/٦٦٦ ومفاتيح الغيب:١٠/ ١٥٠، واللباب في علوم الكتاب:٦/٥١٧ .
(٣٣) البيت من المتقارب، لعبيد بن هلال يُنظر: العين:٨/١٣٨ ولعبيدة بن همّام أحد بني العدوية ، يُنظر: مجاز القرآن:١/١٣٣ والكشف والبيان :٣/٣٤٩ ،والنكت والعيون:١/٥٠٩ ، وبدون نسبة يُنظر: غريب القرآن:١/١٣١ وجامع البيان :٨/٥٦٣ ،والتفسير البسيط:٦/٦٢٣ ،والبحر المحيط:٣/٧٢٣ ، وللأسود بن يعفر، يُنظر: المحرر الوجيز:٢/٨٣ ، ولسان العرب:٥/٢٣٤ ،وتاج العروس:١٤/٢٨٧ ، الشاهد فيه :أي ما أبرموه ليلا وعزموا عليه.

(٣٤) يُنظر: العين: ١٣٨/٨ .
(٣٥) ينظر: الكشاف :٥٣٩/١ .
(٣٦) يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم:٥٢٦/٩ ، ومقاييس اللغة:٣٢٤/١ .
(٣٧) يُنظر: معاني القرآن:٣٩/١و ٢٧٩/١ .
(٣٨) يُنظر: مجاز القرآن:١٣٢/١ .
(٣٩) سبق تخريجه.
(٤٠) يُنظر: جامع البيان:٥٦٢/٨ ، ومعاني القرآن وإعرابه :٨١/٢ و ١٠١/٢.
(٤١) البيت من الخفيف ، للحارث بن حلزة اليشكري ، يُنظر ديوانه:٦٨/١ ، الشاهد فيه: (أَجْمَعُوا): أَحْكَمُوا، وإنَّما خَصَّ الليلَ؛ لأنَّهُ وقتٌ تَتَفَرَّغُ فيهِ الأذهانُ .
(٤٢) يُنظر: معاني القرآن للنحاس:١٣٧/٢-١٣٨ .
(٤٣) البيت من المتقارب، للأسود بن جُوين الطائي في معاتبة رجلٍ، وورد بلفظ كنودًا ، ينظر: جامع البيان:١٩٢/٩ ، والمحرر الوجيز:١١٠/٢ ، وبدون نسبة وبلفظ كفورًا في غريب القرآن:١٣٢/١ ومعاني القراءات: ٣١٤/١ ، والتفسير البسيط: ٦٢٤/٦ ، والشاهد فيه: بدَّلت وغيَّرت قولي.
(٤٤) يُنظر: النكت والعيون:٥٠٩/١ ، والتفسير البسيط :٦٢٤/٦ .
(٤٥) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن:٢٨٩/٥ .
(٤٦) سورة الأنعام من الآية :٩١
(٤٧) مفاتيح الغيب:٥٨/١٣ .
(٤٨) يُنظر:النكت والعيون: ٤٠/٤،والتفسير البسيط :٢٧٤/٨، ولباب التأويل في معاني التنزيل:٢ /١٣٣ ومفاتيح الغيب:١٣/ ٥٨ ، واللباب في علوم الكتاب:٢٧٤/٨ .
(٤٩) يُنظر: تفسير مقاتل:٥٧٤/١ ، ومعاني القرآن للفراء:٣٤٣/١ ، وجامع البيان:٥٢١/١١ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج:٢٧١/٢ ، ومقاييس اللغة:٦٣/٥ ، والغريبين في القرآن:١٥٠٨/٥ ، والنكت والعيون: ١٤١/٢.
(٥٠) يُنظر: النكت والعيون:١٤١/٢ ، والتفسير البسيط:٢٧٣/٨ .
(٥١) يُنظر:العين :١١٣/٥ ، وتهذيب اللغة:٣٨/٩ ، والمحيط في اللغة:٤٦٠/١، والتفسير البسيط:٢٧٤/٨ .
(٥٢) يُنظر: مجاز القرآن:٢٠٠/١، والنكت والعيون:٤٠/٤، وتفسيرالتستريّ:ص:١٣٥، والغريبين في القرآن :١٥٠٨/٥ .
(٥٣) يُنظر: المحرر الوجيز:٥٤٠/٤ .
(٥٤) سورة التحريم من الآية:٦ .
(٥٥) سورة الأنبياء من الآية :١٩ .
(٥٦) يُنظر: تأويلات أهل السنة:١٦٥/٤-١٦٦ .
(٥٧) سورة الأنعام من الآية :٩١
(٥٨) يُنظر: الكشاف :٤٤/٢.
(٥٩) يُنظر: اللباب :٢٧٥/٨ .
(٦٠) يُنظر: جامع البيان :٥٢٤/١١ ، والكشاف:٤٤/٢ والمحرر الوجيز:٣٢٠/٢ .
(٦١) سورة البقرة من الآية:٢٥٩ .
(٦٢) مفاتيح الغيب:٣٣/٧.
(٦٣) سورة البقرة من الآية:٢٥٩ .
(٦٤) سورة عبس:الآية:٢٢ .
(٦٥) معاني القرآن: ١٩٨/١ .
(٦٦) سورة عبس:الآية:٢٢ .
(٦٧) يُنظر: معاني القرآن: ١٧٣/١ .
(٦٨) ينظر: العين:٢٣٢/٦ .
(٦٩) يُنظر: مفاتيح الغيب:٣٣/٧.
(٧٠) يُنظر: العين ٣٢/٦ ،وتهذيب اللغة:٢٠٨/١١ .
(٧١) ينظر: العين:٢٥١/٦، والمنجد في اللغة:ص:٣٣٩ ،وجمهرة اللغة:٧٣٤/٢ .
(٧٢) سورة عبس:الآية:٢٢ .

(٧٣) يُنظر: معاني القرآن للفراء:١/١٧٣ ،وغريب القرآن:ص:٩٥ ،وجامع البيان :٥/٤٧٥ ، ومعاني القرآن واعرابه :١/٣٤٤ ،والكشف عن وجوه القراءات السبع:١/٣١٠ .
(٧٤) يُنظر: المحرر الوجيز:١/٣٥١ ،والبحر المحيط:٢/٦٣٧ .
(٧٥) سورة البقرة من الآية :٢٦٠
(٧٦) مفاتيح الغيب:٧/٣٧ .
(٧٧) سورة البقرة من الآية :٢٦٠
(٧٨) معاني القرآن :١/١٩٩ .
(٧٩) يُنظر: جامع البيان :٥/٤٩٥ ،وإعراب القراءات السبع وعللها:١/٩٧، والحجة للقراء السبعة: ٢/٣٨٩
(٨٠) يُنظر: معاني القرآن للفراء:١/١٧٤ ، وجامع البيان :٥/٤٩٥، وإعراب القراءات السبع وعللها:١/٩٧ والحجة للقراء السبعة: ٢/٣٨٩
(٨١) يُنظر: مفاتيح الغيب:٧/٣٧ .
(٨٢) يُنظر: وإعراب القراءات السبع وعللها:١/٩٧.
(٨٣) البيت من الطويل، ورد بدون نسبة ، يُنظر :الألفاظ:١/٤٠٩ ، ومعجم ديوان الأدب: ٣/٤٠٥ ، والمحرر الوجيز:١/٣٥٤ ٤٠٩، ونُسب للكسائي ، يُنظر:الأضداد:١/٣٦، وتهذيب اللغة:١٢/١٥٩، والكشف والبيان:٢/٢٥٥١٥٩،ولسان العرب:٤/٤٧٨، ونسب لامرىء القيس ، يُنظر: شرح المفضليات لابن الأنباري:١/٨٣١ ، الشاهد فيه : يصيرُ بمعنى يميل والفراء يريد به القطع .
(٨٤) يُنظر: معاني القرآن للفراء: ١/١٧٤ .
(٨٥) يُنظر: جامع البيان:٥/٤٩٥ – ٥٠٤.
(٨٦) يُنظر: جمهرة اللغة:٢/٧٤٥ .
(٨٧) يُنظر: الحجة للقراء السبع:٢/٣٨٩ .
(٨٨) يُنظر:الأضداد:ص:٣٦ .
(٨٩) البيت من الطويل ، ورد بلا نسبة في جمهرة اللغة/٢/٧٤٥ ، والكتاب الفريد :١/٥٧٠ ،وصدر البيت: وما تُقْبِلُ الأحياءُ من حُبِّ خِنْدِفِ ، الشاهد فيه: تصورها أي تميلها
(٩٠) يُنظر: الكشاف :١/٣٠٩ ،والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر:١/١٤١، والبحرالمحيط:٢/٦٤٦.
(٩١) يُنظر: تفسير مجاهد:٤٤ وتفسير مقاتل:١/٢١٨.
(٩٢) يُنظر:العين:٧/١٤٩ .
(٩٣) يُنظر: مجاز القرآن:١/٨٠ .
(٩٤) يُنظر: معاني القرآن :١/١٩٩ ،والصحاح:٢/٧١٧ ،ومختار الصحاح:١/١٨٠ ،ولسان العرب:٤/٤٧٤ وغرائب القرآن ورغائب الفرقان :٢/٢٩.
(٩٥) يُنظر: معاني القرآن واعرابه:١/٣٤٥-٣٤٦ .
(٩٦) يُنظر: جامع البيان:٥/٥٠٢ .
(٩٧) يُنظر: البحر المحيط:٢/٦٤٦ .
(٩٨) يُنظر :الإتقان في علوم القرآن:٢/١٣٥ .
(٩٩) سورة يوسف من الآية :٢٣
(١٠٠) مفاتيح الغيب:١٨/٤٣٨ .
(١٠١) يُنظر: تهذيب اللغة: ٦/٢٠٨، والحجة للقراء السبعة :٤/٤١٧ ، والتفسير البسيط :١٢/٦٦، ومفاتيح الغيب:١٦/ ٦٣ ، ولسان العرب:٢ /١٠٦.
(١٠٢) التفسير البسيط:١٢/٦٦.
(١٠٣) يُنظر: مجاز القرآن: ١/٤٠٥ ، وجامع البيان:١٦/٢٥.
(١٠٤) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه :٣/٩٩ .
(١٠٥) يُنظر: جمهرة اللغة:١/٢٥١ .
(١٠٦) يُنظر تأويلات أهل السنة:٦/٢٢٣ .
(١٠٧) يُنظر: الحجة للقراء السبعة:٤/٤١٧ .
(١٠٨) يُنظر: الحجة للقراء السبعة:٤/٤١٧ ..
(١٠٩) يُنظر: إعراب القراءات السبع وعللها:١/٣٠٧ .
(١١٠) يُنظر :معاني القرآن:٢/٤٠

(١١١) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه : ١٠٠/٣، وشرح المفصل :١٢/٣ .
(١١٢) يُنظر: البحر المحيط:٢٥٧/٦ ، والدر المصون: ٤٦٤/٦ .
(١١٣) يُنظر معاني القرآن للفراء: ٤٠/٢ ، وجامع البيان:٣٠/١٦، ومعاني القرآن وإعرابه:١٠٠/٣ ، التفسير البسيط/٦٨/١٢ .
(١١٤) يُنظر: تفسير مجاهد: ص:٣٩٤ .
(١١٥) يُنظر : البحر المحيط : ٢٥٦/٦ ، والدرالمصون:٤٦٣/٦ .
(١١٦) يُنظر: معاني القرآن للفراء:٤٠/١ ، وكتاب فيه لغات القرآن:٧٧/١ ، وجامع البيان:٢٨/١٦ .
(١١٧) البيت من مجزوء الكامل لم يُعرف قائله؛ لأنه ورد بلا نسبة في المصادر كلها، وقبله البيت :

بْلِغْ أميرَ المؤمنِي نَ أخا العراقِ إذا أتيْنا

ورد في العين:٨١/٤ ،وتهذيب اللغة:١٦٨/١ ، ومجاز القرآن:٣٠٥/١ ، بلفظ عُنقٌ إليكَ ، وفي جمهرة اللغة:٢٥١/١،والصحاح:٢٧١/١ ،ومعاني القرآن:٤٠/٢ سَلَمٌ إليك ، الشاهد فيه: فهيت هيتا جاء باسم فعل الأمر بمعنى أسرع وتعال وأقرب.
(١١٨) يُنظر: التفسير البسيط:٦٧/١٢ ، ومفاتيح الغيب:٤٣٨/١٨ .
(١١٩) تأويلات أهل السنة:٢٢٣/٦ .
(١٢٠) يُنظر: مجاز القرآن:٣٠٦/١ .
(١٢١) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه:١٠٠/٣، وشرح المفصل:١٢/٣ .
(١٢٢) يُنظر :البحر المحيط:٢٥٧/٦ ، والدر المصون:٤٦٣/٦ .

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: الكتب المطبوعة بعد القرآن الكريم.

١. **الإتقان في علوم القرآن** ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط : ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م .
٢. **أخبار أبي القاسم الزجاجي**، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت: ٣٣٧هـ).
٣. **أساس البلاغة**، بو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)
تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،ط: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .
٤. **الأضداد** ، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري ،(ت : ٣٢٨هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت/ لبنان ، المكتبة العصرية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
٥. **إعراب القراءات السبع وعللها**، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: ٣٧٠ هـ) الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م
٦ . **البحر المحيط**، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي ،(ت٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: د. زكريا عبد المجيد النوتي، ود. أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م.
٧. **تاج العروس من جواهر القاموس**، أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مطبعة حكومة الكويت، د.ت.
٨. **تأويلات أهل السنة** ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) ،المحقق: د. مجدي باسلوم ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م
٩. **التفسير البسيط** ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م .
١٠. **تفسير التستري** ، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (ت: ٢٨٣هـ)
المحقق: محمد باسل عيون السود ،الناشر: منشورات محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى – ١٤٢٣ هـ–٢٠٠٢م .
١١. **تفسير القرآن العظيم لأبي حاتم** : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ)، المحقق: أسعد محمّد الطيّب

الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط: الثانية ، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م .
١٢- **تفسير مجاهد**، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر ، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
١٣- **تفسير مقاتل**، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت ط: الأولى ، ١٤٢٣- ٢٠٠٢م.
١٤- **التقفية في اللغة**، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت: ٢٨٤ هـ) المحقق: د. خليل إبراهيم العطية، الناشر: الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي (١٤) – مطبعة العاني – بغداد ، عام النشر: ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦ م.
١٥. **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهريّ الهرويّ، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.
١٦. **جامع المسانيد والسنن**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ،المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة ، ط: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٧. **الجامع لأحكام القرآن**، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القرطبي (ت٦٧١هـ)، دار الشعب، القاهرة، د.ت.
١٨- **جمهرة اللغة**، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، **تحقيق**: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط/١،١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٩. **الحُجّة للقرّاء السّبعة**، أبو عليّ الفارسيّ، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، مراجعة: عبد العزيز رباح، دار المأمون للتّراث، دمشق، ط/١، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م.
٢٠. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق، د.ت.
٢١. **ديوان الأعشى** ، أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، المعروف بأعشى قيس، (٥٢ ق. هـ - ٧ هـ = ٥٧٠ - ٦٢٩ م)
٢٢. **ديوان الحارث بن حلزة اليشكري**، الحارث بن حلّزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل (ت ٥٨٠ م)
جمعه وحققه وشرحه: الدكتور اميل بديع يعقوب ،الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى بيروت (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م).
٢٣- **ديوان امرؤ القيس**، امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت: ٥٤٥ م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف، القاهرة، ط: الخامسة.
٢٤. **ديوان ذي الرمة**، شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، المؤلف: أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت: ٢٣١ هـ) ، المحقق: عبد القدوس أبو صالح ،الناشر: مؤسسة الإيمان جدة ط: الأولى، ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ.
٢٥. **ديوان عمرو بن كلثوم** ، عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب، أبو الأسود، من بني تغلب المتوفى سنة (٣٩ ق. هـ / ٥٨٤ م)، جمعه وحققه وشرحه: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتاب العربي، ط : الثانية، ١٤١٦ - ١٩٩٦ م.
٢٦- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكرالأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ط: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ .
٢٧- **شرح المفصل**، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي الموصلي (ت٦٤٣هـ)، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١ ، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
٢٨. **شرح المفضليات للمفضل الضبي**، المؤلف: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (ت: ٣٢٨ هـ) ، المحقق: كارلوس يعقوب لايل ،الناشر: مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٣٠ .
٢٩- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط/١٤١٠،٤هـ - ١٩٩٠م.

٣٠ـ **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ** ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ)،المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٣١. **العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي**، (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، يقع في (٨) أجزاء وقد طبعت أجزاؤه في أكثر من مطبعة في العراق وبيروت والأردن والكويت من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥م.
٣٢ـ **غرائب القرآن ورغائب الفرقان** ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ)،المحقق: الشيخ زكريا عميرات ،الناشر: دار الكتب العلميه - بيروت ، ط: الأولى (١٤١٦ هـ-١٩٩٥م).
٣٣ـ **غريب الحديث** ،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني - بغداد ، ط ١، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٩م .
٣٤. **غريب الحديث**، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم الهروي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
٣٥. **غريب القرآن**، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)،المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية ، ط: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م
٣٦ـ **الغريبين في القرآن**، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي،قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
٣٧. **فضائل الصحابة** : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ط: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ .
٣٨. **كتاب الألفاظ** ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م .
٣٩. **الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد** ، المنتجب الهمذاني (ت: ٦٤٣ هـ)، حقّق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٤٠ـ **كتاب فيه لغات القرآن**، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع ،عام النشر: ١٤٣٥هـ -٢٠١٤م.
٤١ـ **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ،(ت : ٥٣٨هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، بيروت - دار إحياء التراث العربي ، د.ط ،د.ت
٤٢ـ **الكشف عن وجوه القراءات السبع** ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، (ت: ٤٣٧ هـ)، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط: الأولى، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
٤٣. **الكشف والبيان** ، حمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)،تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م .
٤٤. **لباب التأويل في معاني التنزيل** ، المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن ،(ت: ٧٤١ هـ) ، دار النشر: دار الفكر - بيروت / لبنان -١٣٩٩ هـ /١٩٧٩ م .
٤٥. **اللباب في علوم الكتاب**، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)،المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ط: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م
٤٦ـ **لسان العرب**، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، د.ط د.ت.
٤٧. **لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم**، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) كتبها خالد حسن أبو الجود)
٤٨. **مجاز القرآن**، أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلّق عليه، د. محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤٠١هـ . ١٩٨١م.

٤٩. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني،(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي، طبع لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٤هـ . ١٩٩٤م.
٥٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م.
٥١ـ المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، د.م. ط/١، من ١٩٥٨م إلى ١٩٧٧م.
٥٢. المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ) .
٥٣ـ مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)،المحقق: يوسف الشيخ محمد ،الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ،ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٥٤ـ المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، أبو الكَرَم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُوري (٤٦٢ – ٥٥٠ هـ)، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري.
٥٥ـ معالم التنزيل في تفسير القرآن، المؤلف : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ) ،المحقق : عبد الرزاق المهدي الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت ط : الأولى ، ١٤٢٠ هـ– **١٩٩٩م.**
٥٦. معاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهريّ الهرويّ، أبو منصور ، (ت٣٧٠هـ)، حققه وعلق عليه: الشيخ أحمد فريد المزيدي، قدَّم له وقرظه: الدكتور فتحي عبد الرحمن حجازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٥٧. معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ)، تحقيق: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/٢، ١٤٣١هـ . ٢٠١٠م.
٥٨ـ معاني القرآن للفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي وآخرَين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط/٢، ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م.
٥٩. معاني القرآن للنحاس، أبو جعفر أحمد بن النحّاس،(ت٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط/١، ١٤٠٩هـ . ١٩٨٨م.
٦٠. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن الزجّاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، د.ت.
٦١. معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)
تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .
٦٢ـ مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري ، (ت: ٦٠٦هـ) ، بيروت – دار إحياء التراث العربي ، ط : ٣ ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .
٦٣ـ مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: د. عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط:٣، ١٤٠٢هـ – ١٩٨١م.
٦٤. المنجد في اللغة، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت: بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي ، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، ط: الثانية، ١٤٠٩هـ –١٩٨٨ م.
٦٥ـ منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية، عبد الأمير الورد، مؤسسة الأعلمى /بيروت ، ط: الأولى، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .
٦٦. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) ،المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان .
٦٧. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)
تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م .

List of Sources and References
First: Printed Books After the Holy Qur'an.
١. Al-Itqan fi Ulum al-Qur'an (Mastery of Qur'anic Sciences), by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Organization, 1st edition, 1394 AH/1974 CE.
٢. Akhbar Abi al-Qasim al-Zujaji (The Accounts of Abu al-Qasim al-Zujaji), by Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Baghdadi al-Nahawandi al-Zujaji, Abu al-Qasim (d. 337 AH.(
٣. Asas al-Balaghah (The Foundation of Eloquence), by Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE.
4. Al-Adhdad (The Opposites), by Abu Bakr, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar ibn al-Hasan ibn Bayan ibn Sama'ah ibn Farwah ibn Qatan ibn Du'amah al-Anbari (d. 328 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Beirut, Lebanon: Al-Maktabah al-'Asriyyah, 1407 AH - 1987 CE.
٥. I'rab al-Qira'at al-Sab' wa 'Ilaluha (The Grammatical Analysis of the Seven Readings and Their Reasons), by al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh, Abu 'Abd Allah (d. 370 AH), published by Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st edition, 1413 AH / 1992 CE.
٦. Al-Bahr al-Muhit (The Surrounding Sea), by Abu Hayyan Athir al-Din Muhammad ibn Yusuf al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sheikh 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjud and Sheikh 'Ali Muhammad Mu'awwad, with contributions from Dr. Zakaria 'Abd al-Majid al-Nuti and Dr. Ahmad al-Najuli al-Jamal, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1413 AH - 1993 CE.
7. Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, by Abu al-Fayd Muhammad Murtada al-Husayni al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of researchers, Kuwait Government Press, n.d.
٨. Ta'wilat Ahl al-Sunnah, by Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud, Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Dr. Majdi Baslum, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1426 AH - 2005 CE.
٩. Al-Tafsir al-Basit, by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Nisaburi al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by: The original edition was based on (15) doctoral dissertations at Imam Muhammad ibn Saud University, then a scientific committee from the university edited and formatted it, published by the Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st edition, 1430 AH - 2009 CE.
١٠. Tafsir al-Tustari, by Abu Muhammad Sahl ibn Abdullah ibn Yunus ibn Rafi' al-Tustari (d. 283 AH(
Edited by: Muhammad Basil Uyun al-Sud
Publisher: Muhammad Ali Baydun Publications / Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut
First Edition - 1423 AH - 2002 CE
١١. Tafsir al-Qur'an al-Azim by Abu Hatim: by Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanzali, al-Razi ibn Abi Hatim (d. 327 AH(
Edited by: As'ad Muhammad al-Tayyib
Publisher: Nizar Mustafa al-Baz Library
Second Edition
Publication Date: 1419 AH - 1998 CE 12. Tafsir Mujahid, by Abu al-Hajjaj Mujahid ibn Jabr al-Tabi'i al-Qurashi al-Makhzumi (d. 104 AH), edited by Dr. Muhammad Abd al-Salam Abu al-Nil, published by Dar al-Fikr al-Islami al-Haditha, Egypt, first edition, 1410 AH - 1989 CE.
١٣. Tafsir Muqatil, by Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by Abdullah Mahmud Shahata, published by Dar Ihya al-Turath, Beirut, first edition, 1423 AH - 2002 CE.
١٤. Al-Taqfiya fi al-Lughah, by Abu Bishr al-Yaman ibn Abi al-Yaman al-Bandaniji (d. 284 AH), edited by Dr. Khalil Ibrahim al-Atiyya, published by the Republic of Iraq - Ministry of Endowments - Ihya al-Turath al-Islami (14) - Al-Ani Press, Baghdad, 1396 AH - 1976 CE.
15. Tahdhib al-Lughah (Refinement of Language), by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Murab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 2001 CE.
١٦. Jami' al-Masanid wa al-Sunan (Collection of Hadith Collections and Sunnahs), by Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Dr. Abd al-Malik ibn Abd Allah al-Dahish, published by Dar Khidr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon. Printed at the editor's expense

and available from Maktabat al-Nahda al-Haditha, Mecca, 2nd edition, 1419 AH - 1998 CE.
١٧. Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an (The Comprehensive Commentary on the Rulings of the Qur'an), by Abu Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr al-Qurtubi (d. 671 AH), Dar al-Sha'b, Cairo, n.d. 18. Jamharat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st edition, 1407 AH/1987 CE.
١٩. Al-Hujjah li-l-Qurra' al-Sab'ah, by Abu Ali al-Farisi, edited by Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwayjati, reviewed by Abdul Aziz Rabah, Dar al-Ma'mun lil-Turath, Damascus, 1st edition, 1404 AH/1984 CE.
٢٠. Al-Durr al-Masun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknun, by Ahmad ibn Yusuf, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, n.d.
٢١. The Diwan of al-A'sha, Abu Basir Maymun ibn Qays ibn Jandal, from the Banu Qays ibn Tha'labah al-Wa'ili, known as A'sha Qays (52 BCE - 7 AH = 570 - 629 CE(
٢٢. The Diwan of al-Harith ibn Hillizah al-Yashkuri, al-Harith ibn Hillizah ibn Makruh ibn Yazid ibn Abdullah ibn Malik ibn Abd ibn Sa'd ibn Jusham ibn Dhubyan ibn Kinanah ibn Yashkur ibn Bakr ibn Wa'il (d. 580 CE(
Collected, edited, and annotated by: Dr. Emile Badi' Ya'qub, Publisher: Dar al-Kitab al-'Arabi, First Edition
Beirut (1411 AH - 1991 CE(

٢٣. The Diwan of Imru' al-Qays, Imru' al-Qays ibn Hujr ibn al-Harith al-Kindi, from the Banu Akil al-Murar (d. 545 CE), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publisher: Dar al-Ma'arif, Cairo, Fifth Edition 24. The Diwan of Dhu al-Rummah, with commentary by Abu Nasr al-Bahili, narrated by Tha'lab. Author: Abu Nasr Ahmad ibn Hatim al-Bahili (d. 231 AH). Editor: Abd al-Quddus Abu Salih. Publisher: Al-Iman Foundation, Jeddah. First edition, 1982 CE - 1402 AH.
٢٥. The Diwan of Amr ibn Kulthum, Amr ibn Kulthum ibn Malik ibn Attab, Abu al-Aswad, from the Banu Taghlib tribe, who died in 39 BH / 584 CE. Collected, edited, and annotated by: Dr. Emil Badi' Ya'qub. Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi. Second edition, 1416 AH - 1996 CE.
٢٦. Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas (The Clear Explanation of the Meanings of People's Words). Author: Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH). Editor: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Publisher: Al-Risalah Foundation – Beirut, First Edition, 1412 AH - 1992 CE.
٢٧. Sharh Al-Mufassal, by Muwaffaq Al-Din Abu Al-Baqa' Ya'ish ibn Ali Al-Mawsili (d. 643 AH), with an introduction, footnotes, and indexes by Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, First Edition, 1422 AH - 2001 CE.
٢٨. Sharh Al-Mufaddaliyyat by Al-Mufaddal Al-Dabbi, Author: Abu Bakr, Muhammad ibn Al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar ibn Al-Hasan ibn Bayan ibn Sama'ah ibn Farwah ibn Qatan ibn Du'amah Al-Anbari (d. 328 AH), Editor: Carlos Ya'qub Lyle, Publisher: Jesuit Fathers Press, Beirut, 1930 CE.
29. Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, by Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition, 1410 AH - 1990 CE.
٣٠. Umdat al-Huffaz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz, by Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Daim, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1417 AH - 1996 CE.
٣١. Al-Ayn, by al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai. It comprises eight volumes, which were printed in several presses in Iraq, Beirut, Jordan, and Kuwait between 1980 and 1985 CE.
32. *Ghara'ib al-Qur'an wa Ragha'ib al-Furqan*, by Nizam al-Din al-Hasan ibn Muhammad ibn Husayn al-Qummi al-Nishapuri (d. 850 AH), edited by Sheikh Zakaria 'Amirat, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, first edition (1416 AH/1995 CE.(
٣٣. *Gharib al-Hadith*, by Abu Muhammad 'Abd Allah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Dr. 'Abd Allah al-Jaburi, Al-'Ani Press, Baghdad, first edition, 1397 AH/1979 CE.
٣٤. *Gharib al-Hadith*, by Abu 'Ubayd al-Qasim ibn Sallam al-Harawi (d. 224 AH), edited by Dr. Muhammad 'Abd al-Mu'id Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, Deccan, first edition, 1384 AH/1964 CE.

35. Gharib al-Qur'an (The Rare Words of the Qur'an), by Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Ahmad Saqr, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1398 AH - 1978 CE.
.٣٦Al-Gharibayn fi al-Qur'an (The Two Rare Words in the Qur'an), by Abu Ubayd Ahmad ibn Muhammad al-Harawi (d. 401 AH), edited and studied by Ahmad Farid al-Mazidi, with a foreword and review by Professor Fathi Hijazi, published by Maktabat Nizar Mustafa al-Baz, Saudi Arabia, 1st edition, 1419 AH - 1999 CE.
.٣٧Fada'il al-Sahabah (The Virtues of the Companions), by Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), edited by Dr. Wasi Allah Muhammad Abbas, published by Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1403 AH - 1983 CE. 38. Kitab al-Alfaz (The Book of Words), by Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq (d. 244 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa, published by Maktabat Lubnan Nashirun, first edition, 1418 AH/1998 CE.
.٣٩Al-Kitab al-Farid fi I'rab al-Qur'an al-Majid (The Unique Book on the Grammatical Analysis of the Glorious Qur'an), by al-Muntajab al-Hamadhani (d. 643 AH), edited, annotated, and with commentary by Muhammad Nizam al-Din al-Fatih, published by Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina, Saudi Arabia, first edition, 1427 AH/2006 CE.
.٤٠Kitab Fihi Lughat al-Qur'an (A Book Containing the Languages of the Qur'an), by Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), edited and corrected by Jabir ibn Abdullah al-Sari', published 1435 AH/2014 CE.
.٤١Al-Kashshaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa 'Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil (The Revealer of the Truths of Revelation and the Essence of Sayings on the Aspects of Interpretation), by Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Umar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d. 538 AH), edited by 'Abd al-Razzaq al-Mahdi, Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, n.d.
.٤٢Al-Kashf 'an Wujuh al-Qira'at al-Sab' (The Unveiling of the Aspects of the Seven Readings), by Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib Hammush ibn Muhammad ibn Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani, then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH), published by: Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 1st edition, 1394 AH / 1974 CE.
.٤٣Al-Kashf wa al-Bayan, by Hamad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Tha'labi, Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by Imam Abu Muhammad ibn Ashur, reviewed and verified by Professor Nazir al-Sa'idi, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, first edition, 1422 AH/2002 CE.
.٤٤Lubab al-Ta'wil fi Ma'ani al-Tanzil, by Ala' al-Din Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Umar al-Shihi Abu al-Hasan, known as al-Khazin (d. 741 AH), published by Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1399 AH/1979 CE.
.٤٥Al-Lubab fi Ulum al-Kitab (The Essence of the Sciences of the Book), by Abu Hafs Siraj al-Din Umar ibn Ali ibn Adil al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (d. 775 AH), edited by Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH/1998 CE.
.٤٦Lisan al-Arab (The Tongue of the Arabs), by Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur al-Afriqi al-Misri (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, n.d.
.٤٧Lughat al-Qaba'il al-Waridah fi al-Qur'an al-Karim (The Languages of the Tribes Mentioned in the Noble Qur'an), by Abu Ubayd al-Qasim ibn Sallam al-Baghdadi (d. 224 AH), written by Khalid Hassan Abu al-Jud.
.٤٨Majaz al-Qur'an (The Metaphors of the Qur'an), by Abu Ubaydah Ma'mar ibn al-Muthanna (d. 210 AH), reviewed with its sources and annotated by Dr. Muhammad Fuad Sezgin, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 2nd edition, 1401 AH/1981 CE.
49. Al-Muhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadh al-Qira'at wa al-Idah 'anha (The Arbitrator in Clarifying the Aspects of Irregular Readings and Explaining Them), by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Ali al-Najdi Nasif, Abd al-Halim al-Najjar, and Abd al-Fattah Shalabi, published by the Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, 1414 AH/1994 CE.
.٥٠Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz (The Concise Commentary on the Noble Book), by Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Atiyya al-Andalusi (d. 546 AH), edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1413 AH/1993 CE.
.٥١Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam (The Definitive and Comprehensive Dictionary), by Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Nahwi al-Lughawi al-Andalusi, known as Ibn Sidah (d. 458 AH), edited by a group of researchers, Institute of

Manuscripts, League of Arab States, n.p., 1st edition, 1958-1977 CE. 52. Al-Muhit fi al-Lughah (The Comprehensive Dictionary of the Arabic Language), by Ismail ibn Abbad ibn al-Abbas, Abu al-Qasim al-Taliqani, known as al-Sahib ibn Abbad (d. 385 AH.(
.٥٣Mukhtar al-Sihah (Selected Dictionary of the Arabic Language), by Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, published by al-Maktabah al-Asriyyah - al-Dar al-Namudhajiyyah, Beirut - Sidon, 5th edition, 1420 AH / 1999 CE.
.٥٤Al-Misbah al-Zahir fi al-Qira'at al-Ashr al-Bawahir (The Shining Lamp on the Ten Brilliant Readings), by Abu al-Karam al-Mubarak ibn al-Hasan al-Shahrazuri (462-550 AH), studied and edited by Dr. Ibrahim ibn Saeed ibn Hamad al-Dawsari. 55. Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an (Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an), by Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by 'Abd al-Razzaq al-Mahdi, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 1420 AH/1999 CE.
.٥٦Ma'ani al-Qira'at (Meanings of the Readings), by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited and annotated by Sheikh Ahmad Farid al-Mazidi, with a foreword and introduction by Dr. Fathi 'Abd al-Rahman Hijazi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1420 AH/1999 CE. 57. The Meanings of the Qur'an by al-Akhfash, Abu al-Hasan Sa'id ibn Mas'adah al-Majashi'i al-Balkhi al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by Huda Mahmoud Qara'ah, al-Khanji Library, Cairo, 2nd edition, 1431 AH - 2010 CE.
.٥٨The Meanings of the Qur'an by al-Farra', Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf Najati et al., Egyptian General Book Organization, Cairo, 2nd edition, 1400 AH - 1980 CE.
.٥٩The Meanings of the Qur'an by al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn al-Nahhas (d. 338 AH), edited by Muhammad Ali al-Sabuni, Umm al-Qura University, Mecca, 1st edition, 1409 AH - 1988 CE. 60. The Meanings and Grammatical Analysis of the Qur'an, by Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sari ibn al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Dr. Abd al-Jalil Abduh Shalabi, Dar al-Hadith, n.d.
.٦١The Dictionary of Diwan al-Adab, by Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim ibn al-Husayn al-Farabi (d. 350 AH), edited by Dr. Ahmad Mukhtar Omar, reviewed by Dr. Ibrahim Anis, published by Dar al-Sha'b Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 CE.
.٦٢Keys to the Unseen = The Great Commentary, by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Rayy (d. 606 AH), Beirut - Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 3rd edition, 1420 AH - 1999 CE. 63. Muqayis al-Lughah (The Standards of Language), by Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris (d. 395 AH), edited by Dr. Abd al-Salam Muhammad Harun, al-Khanji Library, Egypt, 3rd edition, 1402 AH - 1981 CE.
.٦٤Al-Munjid fi al-Lughah (The Guide to Language), by Ali ibn al-Hasan al-Huna'i al-Azdi, Abu al-Hasan, nicknamed "Kura' al-Naml" (d. after 309 AH), edited by Dr. Ahmad Mukhtar Omar and Dr. Dahi Abd al-Baqi, published by Alam al-Kutub, Cairo, 2nd edition, 1409 AH - 1988 CE.
.٦٥Manhaj al-Akhfash al-Awsat fi al-Dirasah al-Nahwiyyah (The Methodology of al-Akhfash al-Awsat in Grammatical Studies), by Abd al-Amir al-Ward, al-A'lami Foundation, Beirut, 1st edition, 1395 AH - 1975 CE. 66. Al-Nukat wa al-Uyun, by Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), edited by Sayyid Ibn Abd al-Maqsud ibn Abd al-Rahim, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
.٦٧Al-Wafi bi al-Wafayat, by Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abd Allah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1420 AH/2000 CE.